الأمم المتحدة

A/HRC/57/54

الجمعية العامة

Distr.: General
26 July 2024
Arabic
Original: English

مجلس حقوق الإنسان

الدورة السابعة والخمسون

9 أيلول/سبتمبر – 9 تشرين الأول/أكتوبر 2024

البند 3 من جدول الأعمال

تعزيز وحماية جميع حقوق الإنسان، المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بما في ذلك الحق في التنمية

الاختفاء القسري أو غير الطوعي

تقرير الفريق العامل المعني بحالات الاختفاء القسري أو غير الطوعي*

موجز

أنشئ الفريق العامل المعني بحالات الاختفاء القسري أو غير الطوعي عملاً بقرار لجنة حقوق الإنسان 20(د-36). وقد مدَّد مجلس حقوق الإنسان ولاية الفريق العامل مؤخراً في قراره 14/54.

وتتمثل ولاية الفريق العامل في مساعدة أسر الأشخاص المختفين على التحقّق من مصير أقاربهم المختفين ومكان وجودهم، ومساعدة الدول على الوفاء بالتزاماتها الناشئة عن الإعلان المتعلق بحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري، ورصد مدى وفائها بهذه الالتزامات، ومد يد العون لها لمنع حالات الاختفاء القسري والقضاء عليها.

وقد أحال الفريق العامل، منذ إنشائه عام 1980، ما مجموعه 626 61 حالة إلى 115 دولة. ويبلغ عدد الحالات قيد النظر فعلياً التي لم تُوضح ملابساتها أو لم تُحفظ أو يوقف النظر فيها بعدُ 619 48 حالة تتعلق بما مجموعه 100 دولة. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، وُضحت ملابسات 199 حالة.

ويعكس هذا التقرير أنشطة الفريق العامل والبلاغات والحالات التي نظر فيها في الفترة من 13 أيار/مايو 2023 إلى 10 أيار/مايو 2024.

ويعرب الفريق العامل المعني بحالات الاختفاء القسري أو غير الطوعي عن قلقه البالغ إزاء عدم قدرته، في ظل محدودية الموارد المالية الحالية وفي سياق أزمة السيولة المستمرة التي تؤثر على الأمم المتحدة، على تنفيذ مختلف المهام التي أسندها إليه مجلس حقوق الإنسان.

* أُدرجت مرفقات هذا التقرير كما وردت وباللغة التي قدمت بها فقط.

الرجاء إعادة الاستعمال

المحتويات

الصفحة

أولاً – مقدمة 3

ثانياً – أنشطة الفريق العامل خلال الفترة من 13 أيار/مايو 2023 إلى 10 أيار/مايو 2024 4

ألف – الأنشطة 4

باء – الاجتماعات 6

جيم – البلاغات 6

دال – الزيارات القطرية 7

هاء – تقارير المتابعة وإجراءات أخرى 8

واو – التعاون التقني 8

ثالثاً – القرارات التي اتخذها الفريق العامل بشأن الحالات الفردية، والبلاغات التي أُحيلت إلى الدول المعنية أثناء الفترة المشمولة بالتقرير 10

رابعاً – حالات الاختفاء القسري والانتخابات 16

خامساً – الاختفاء القسري في سياق الدفاع عن الأراضي والموارد الطبيعية والبيئة 17

سادساً – الملاحظات 17

سابعاً – الاستنتاجات والتوصيات 27

Annexes

I. Country visit requests and invitations extended 29

II. Statistical summary: cases of enforced disappearance reported to the Working Group between 1980 and 10 May 2024, and general allegations transmitted 31

III. Graphs showing the number of cases of enforced disappearance by country and by year according to the cases transmitted by the Working Group between 1980 and 10 May 2024 (only for countries with more than 100 cases transmitted) 37

IV. Press releases and statements 48

أولاً- مقدمة

1- أُنشئ الفريق العامل المعني بحالات الاختفاء القسري أو غير الطوعي، وهو أول آلية مواضيعية للأمم المتحدة معنية بحقوق الإنسان أوكلت إليها ولاية عالمية، بموجب قرار لجنة حقوق الإنسان 20(د-36). وقد مدَّد مجلس حقوق الإنسان ولاية الفريق العامل مؤخراً في قراره 14/54.

2- وتتمثّل المهمة الرئيسية للفريق العامل في مساعدة الأسر على معرفة مصير أقاربهم المبلّغ عن اختفائهم وتحديد أماكن وجودهم. ويعمل الفريق العامل، بصفته الإنسانية هذه، باعتباره قناة اتصال بين أفراد أسر ضحايا المختفين أو المصادر الأخرى المبلِّغة عن حالات الاختفاء، والحكومات المعنية.

3- وعقب اعتماد الإعلان المتعلق بحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري (قرار الجمعية العامة 133/47)، عُهِد إلى الفريق العامل برصد التقدم الذي تحرزه الدول في الوفاء بالتزاماتها الناشئة عن الإعلان. وشجّع مجلس حقوق الإنسان، في قراره 12/7، الفريق العامل على تقديم المساعدة إلى الدول في تنفيذ الإعلان والقواعد الدولية القائمة.

4- ويتضمن هذا التقرير معلومات عن أنشطة الفريق العامل، بما فيها البلاغات المحالة والحالات التي نظر فيها في الفترة الممتدة من 13 أيار/مايو 2023 إلى 10 أيار/مايو 2024. ويُعرَض في الفرع الثالث أدناه موجز للقرارات التي اتخذها الفريق العامل بشأن الحالات الفردية، والبلاغات التي أحالها إلى الدول المعنية خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وترد في المرفق الثالث إحصاءات إجمالية عن الحالات التي أحيلت بين عامي 1980 و2024.

5- وقد أحال الفريق العامل، منذ إنشائه عام 1980، ما مجموعه 626 61 حالة إلى 115 دولة. ويبلغ عدد الحالات قيد النظر فعلياً التي لم تُوضح ملابساتها أو لم تُحفظ أو يوقف النظر فيها بعدُ 619 48 حالة تتعلق بما مجموعه 100 دولة. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، وُضحت ملابسات 199 حالة.

6- وفي أيلول/سبتمبر 2019، أعلن الفريق العامل أنه سيبدأ في توثيق الانتهاكات التي ترقى إلى مستوى الاختفاء القسري وترتكبها جهات فاعلة من غير الدول تمارس وظائف شبيهة بوظائف الحكومة أو سيطرة بحكم الواقع على إقليم وشعب[1]. ومنذ ذلك الحين، أحال الفريق العامل ما مجموعه 155 حالة إلى سبع جهات فاعلة من غير الدول، وهي سلطات الأمر الواقع في صنعاء (92)، وحماس (22)، والجيش الوطني الليبي (13)، ومجلس استعادة ولاية شان (3)، و"جمهورية دونيتسك الشعبية" المعلنة ذاتياً (8)، ومجلس سوريا الديمقراطية (في شمال شرق الجمهورية العربية السورية) (12)، وحركة طالبان في أفغانستان (4). ويبلغ عدد الحالات التي ترقى إلى اختفاء قسري قيد النظر فعلياً التي لم تُوضح ملابساتها أو لم تُحفظ أو يوقف النظر فيها بعدُ 75 حالة. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أوضح الفريق العامل ملابسات سبع حالات ترقى إلى اختفاء قسري ارتكبتها جهات فاعلة من غير الدول استناداً إلى معلومات قدمتها المصادر، تتعلق بحماس (3) والجيش الوطني الليبي (4)[2].

(1) A/HRC/42/40، الفقرة 94. وبذلك، يتصرف الفريق العامل عملا بولايته الإنسانية لسد القصور المتعاظم في الحماية الذي يؤثر في الأفراد المختفين وأقاربهم ممن حُرموا الحصول على معلومات عن مصير ذويهم وأماكن وجودهم.

(2) الحالات المحالة إلى جهات فاعلة من غير الدول لا تنطوي بحال من الأحوال على إعراب الفريق العامل أو الأمم المتحدة عن أي رأي بشأن المركز القانوني لأي إقليم أو مدينة أو منطقة أو لسلطاتها.

ثانياً- أنشطة الفريق العامل خلال الفترة من 13 أيار/مايو 2023 إلى 10 أيار/مايو 2024

ألف- الأنشطة

7- اضطلع الفريق العامل بالأنشطة المبلغ عنها هنا في خضم أزمة السيولة التي تواجهها الأمم المتحدة، والتي تؤثر بشدة على المنظمة ككل، بما فيها الإجراءات الخاصة. وبسبب أزمة السيولة، تعذر على الإجراءات الخاصة، بما فيها الفريق العامل، تنفيذ جميع الأنشطة التي صدر بها تكليف. ولذلك، تواجه الإجراءات الخاصة تحديات غير مسبوقة في أداء مهامها على نحوٍ سليم، ولا تؤمَّن لها التي تحتاجها للاضطلاع بولاياتها بفعالية. ومن الجدير بالذكر أن أكثر المتضررين من هذا الوضع هم الأفراد الذين يلتمسون المساعدة من آليات الإجراءات الخاصة.

8- وفي السياق الموصوف، يعرب الفريق العامل لذلك عن شكره الخاص للدول المانحة، وبخاصة فرنسا، على دعمها المتواصل بوسائل منها تقديم تبرعات.

9- ويذكّر الفريق العامل بأنه الآلية الوحيدة التي تتمتع بولاية عالمية لمساعدة ضحايا الاختفاء القسري، ولا يزال على التزامه الذي لا يتزحزح إزاء الضحايا وسيبذل قصارى جهده لتنفيذ ولايته بفعالية. ومع ذلك، من الناحية الواقعية، لن يكون ذلك ممكناً إذا لم تفِ الدول الأعضاء من دون مزيد تأخير بالتزامها بتحويل اشتراكاتها المقررة بالكامل، وإذا لم يُتَّخذ أي إجراء لإيجاد حل دائم وضمان الاستدامة في السنوات القادمة. ولذلك فإن الفريق العامل يدعو الدول الأعضاء بحزم إلى الوفاء بالتزاماتها المالية بالكامل وبطريقة يمكن التنبؤ بها وفي الوقت المناسب. ويدعو الفريق العامل أيضاً الأمين العام ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان إلى مواصلة تزويد الفريق العامل بجميع الموارد اللازمة لتمكينه من الاضطلاع بولايته على أكمل وجه.

10- وعقد الفريق العامل خلال الفترة المشمولة بالاستعراض ثلاث دورات: 131، من 18 إلى 27 أيلول/سبتمبر 2023[3]؛ و132، من 29 كانون الثاني/يناير إلى 2 شباط/فبراير 2024[4]؛ و133، من 6 إلى 10 أيار/مايو 2024[5]. وتُعدُّ التقارير المتعلقة بهذه الدورات مكمّلة لهذا التقرير.

11- وبمناسبة اليوم الدولي لضحايا الاختفاء القسري، 30 آب/أغسطس 2023، أصدر الفريق العامل بياناً مشتركاً[6] مع اللجنة المعنية بحالات الاختفاء القسري؛ ولجنة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان؛ ورئاسة الفريق العامل المعني بعقوبة الإعدام وعمليات القتل خارج نطاق القضاء أو بإجراءات موجزة أو تعسفاً في أفريقيا، التابع للجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب؛ وممثلي إندونيسيا وماليزيا في اللجنة الحكومية الدولية المعنية بحقوق الإنسان التابعة لرابطة أمم جنوب شرق آسيا، حيث دعوا جميع الدول إلى توفير إمكانية الوصول الفعال إلى العدالة لجميع ضحايا الاختفاء القسري.

(3) انظر A/HRC/WGEID/131/1.

(4) انظر A/HRC/WGEID/132/1.

(5) انظر A/HRC/WGEID/133/1.

(6) انظر https://www.ohchr.org/sites/default/files/documents/issues/disappearances/statements/20230829-statement-IntDayDisappearances-ced-wgeid-EN.pdf.

12- وفي 19 أيلول/سبتمبر 2023، قدمت أوا بالدي، الرئيسة – المقررة للفريق العامل آنذاك، إلى مجلس حقوق الإنسان في دورته الرابعة والخمسين التقرير السنوي عن الفترة الممتدة من 13 أيار/مايو 2022 إلى 12 أيار/مايو 2023، وإضافاته، وشاركت في جلسة التحاور مع الدول.

13- وخلال الدورة 131، أعاد الفريق العامل تعيين السيدة بالدي رئيسة – مقررة للفريق العامل والسيدة غابرييلا سيتروني نائبة للرئيسة لمدة سنة واحدة.

14- وفي 16 تشرين الأول/أكتوبر 2023، ألقت السيدة بالدي كلمة أمام الجمعية العامة في دورتها 78 وشاركت في جلسة التحاور مع الدول الأعضاء.

15- ويعرب الفريق العامل عن امتنانه لحكومة بولندا لاستضافتها الدورة 132 للفريق العامل في وارسو. ويرحب الفريق العامل أيضاً بالدعوة التي وجهتها حكومة تايلاند لاستضافة الدورة التالية عن بُعد في بانكوك، والمقرر عقدها في الفترة من 28 نيسان/أبريل إلى 2 أيار/مايو 2025.

16- وفي أعقاب قرار الفريق العامل في دورته 128 إجراء دراسة مواضيعية عن مسألة الاختفاء القسري والانتخابات، خلال الفترة قيد الاستعراض، أجرى الفريق العامل مشاورات في أيلول/سبتمبر 2023 على هامش دورته 131 وأطلق دعوة لتقديم مدخلات[7] في تشرين الثاني/نوفمبر 2023، لتصب في التقرير. ويعرب الفريق العامل عن شكره للخبراء الذين شاركوا في مشاوراته وللورقات التي تلقاها من الدول الأعضاء، وكذلك من الأفراد والمنظمات، عقب دعوته إلى تقديم مدخلات. ويقدَّم التقرير المواضيعي بوصفه إضافات لهذا التقرير[8].

17- وقرر الفريق العامل تكريس تقريره المواضيعي المقبل لموضوع الاختفاء القسري في سياق الدفاع عن الأراضي والموارد الطبيعية والبيئة، وقد بدأ مناقشاته وسيجري مشاورات في أيلول/سبتمبر 2024، وسيتبعها بدعوة إلى تقديم مدخلات لتصب في التقرير.

18- وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أحرز الفريق العامل تقدماً في المناقشات المتعلقة بالمبادرات الجارية، بما في ذلك دراسته بشأن الولاية القضائية العالمية والاختفاء القسري، والبيان المشترك بشأن ما يسمى بالاختفاء القسري "القصير الأجل" الذي سيعتمده مع اللجنة المعنية بحالات الاختفاء القسري.

19- ومتابعةً لتقريره المواضيعي السابق بشأن التكنولوجيات الجديدة وحالات الاختفاء القسري[9]، عكف الفريق العامل، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، بدعم من أحد الاستشاريين، على إعداد دراسة حالة محاكاة لتوضيح عملية التحقيق خطوة بخطوة في حالة اختفاء قسري باستخدام التكنولوجيات الجديدة، بهدف إظهار ما ينطوي عليه من آثار، من حيث المزايا والعقبات القائمة كلتيهما. وستتاح نتائج هذا المشروع وتعرض على الجمهور في المستقبل القريب.

20- وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، اضطلع جميع أعضاء الفريق العامل بعدد من الأنشطة المرتبطة بالاختفاء القسري، تضمنت مشاركتهم في مؤتمرات، ومشاورات، وحلقات دراسية، ومناسبات تدريبية، وحلقات عمل، ومحاضرات نظمتها الحكومات والوسط الأكاديمي ومنظمات المجتمع المدني[10].

(7) انظر https://www.ohchr.org/en/calls-for-input/2024/call-contributions-thematic-study-working-group-enforced-or-involuntary.

(8) A/HRC/57/54/Add.7.

(9) A/HRC/54/22/Add.5، الفقرة 6.

(10) A/HRC/WGEID/131/1، المرفق الرابع؛ وA/HRC/WGEID/132/1، المرفق الرابع؛ وA/HRC/WGEID/133/1، المرفق الرابع.

باء- الاجتماعات

21- عقد الفريق العامل، في الفترة المشمولة بالاستعراض، اجتماعات مع ممثلي حكومات أرمينيا، وإكوادور، وإندونيسيا، والبرازيل، والبرتغال، وبنما، وبولندا، وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، وبيرو، وتايلند، وتركيا، والجزائر، والسلفادور، وسويسرا، وشيلي، وفرنسا، وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، وكندا، وكولومبيا، وكينيا، وليتوانيا، وماليزيا، وهولندا (مملكة)، واليابان. وعقد أيضاً عدداً من الاجتماعات غير الرسمية مع ممثلي دول شتى. ويعرب الفريق العامل عن تقديره لتلك الحكومات على تلك الاجتماعات ويؤكّد أهمية التعاون والحوار.

جيم- البلاغات

22- أحال الفريق العامل، أثناء الفترة المشمولة بالتقرير، 998 حالة جديدة من حالات الاختفاء القسري إلى 37 دولة.

23- وأحال الفريق العامل 701 حالة من الحالات التي تقدم ذكرها إلى 21 دولة في إطار الإجراء العاجل.

24- وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أحال الفريق العامل 83 حالة ترقى إلى اختفاء قسري إلى سلطات الأمر الواقع في أفغانستان (1)، وليبيا (6)، واليمن (47)، وشمال شرق الجمهورية العربية السورية (13)، ودولة فلسطين (16)[(11)].

25- ووضّح الفريق العامل ملابسات 199 حالة في 22 دولة. ومن بين هذه الحالات الـ 199، وُضحت ملابسات 122 حالة استناداً إلى معلومات مقدمة من الحكومات، وملابسات 77 حالة استناداً إلى معلومات وردت من المصادر.

26- وأحال الفريق العامل، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، رسالتين للتدخل الفوري تتناولان ادعاءات بشأن مضايقات و/أو تهديدات تعرض لها مدافعون عن حقوق الإنسان، وأقارب مختفين في تركيا وسري لانكا.

27- وأحال الفريق العامل أيضاً، بالاشتراك مع مكلفين آخرين بولايات في إطار الإجراءات الخاصة، 24 نداءً عاجلاً مشتركاً بشأن أشخاص اعتُقلوا أو احتُجزوا أو اختُطفوا أو حُرموا من حريتهم بأي شكل آخر أو اختفوا قسراً أو كانوا معرضين لخطر الاختفاء، في إثيوبيا (1)، وإسرائيل (1)، والإمارات العربية المتحدة (1)، وإيران (جمهورية - الإسلامية) (5)، وبلجيكا (1)، وبيلاروس (2)، والجزائر (1)، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية (1)، والسودان (1)، وغواتيمالا (1)، وماليزيا (1)، والمملكة العربية السعودية (2)، والولايات المتحدة الأمريكية (3)، و"جهات فاعلة أخرى" (3).

28- وأحال الفريق العامل، بالاشتراك مع مكلفين آخرين بولايات في إطار الإجراءات الخاصة، 74 رسالة ادعاء مشتركة تتعلق بكل من الاتحاد الروسي (2)، والأرجنتين (2)، وإسرائيل (1)، والإمارات العربية المتحدة (2)، وإندونيسيا (2)، وأنغولا (1)، وباكستان (1)، وبنما (1)، وبوركينا فاسو (1)، وبيرو (2)، وتايلند (1)، وتركيا (1)، وتونس (1)، وجمهورية تنزانيا المتحدة (1)، والجمهورية العربية

(11) يشدد الفريق العامل على أن الحالات التي أُحيلت إلى سلطات الأمر الواقع في أفغانستان، وليبيا، وشمال شرق الجمهورية العربية السورية، واليمن، ودولة فلسطين لا تعني بأي حال من الأحوال الإعراب عن رأي بشأن الوضع القانوني لأي إقليم أو مدينة أو منطقة أو لسلطات أي منها.

السورية (1)، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية (1)، وزمبابوي (1)، وسان تومي وبرينسيبي (1)، وسري لانكا (3)، والصين (2)، وفنزويلا (جمهورية – البوليفارية) (3)، وكازاخستان (1)، وكندا (1)، وكوبا (1)، وكوستاريكا (1)، وكولومبيا (1)، ومصر (2)، والمكسيك (5)، والمملكة العربية السعودية (1)، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية (1)، ونيبال (2)، والنيجر (1)، ونيكاراغوا (1)، والهند (1)، وهندوراس (1)، والولايات المتحدة الأمريكية (1)، واليمن (1)، واليونان (1)، و"جهات فاعلة أخرى" (19).

29- وأحال الفريق العامل ثلاث رسائل أخرى، تتعلق بمشاريع قوانين وقوانين وسياسات وممارسات لا تمتثل للقانون الدولي لحقوق الإنسان والمعايير الدولية لحقوق الإنسان، إلى إسبانيا (1)، وأوروغواي (1)، ومالي (1).

30- وأحال الفريق العامل 11 ادعاءً عاماً يتعلق بالعقبات التي تعترض تنفيذ الإعلان، إلى حكومات الاتحاد الروسي (1)، وإكوادور (1)، وباكستان (1)، والبرازيل (1)، والصين (1)، والعراق (1)، وليبيا (1)، ومصر (1)، ونيكاراغوا (1)، والولايات المتحدة الأمريكية (1)، وادعاءً عاماً مشتركاً بشأن المغرب وإسبانيا. ويود الفريق العامل أن يشكر حكومات البرازيل، والمغرب، والولايات المتحدة الأمريكية على ردودها على الادعاءات العامة[12].

دال- الزيارات القطرية

31- قام الفريق العامل المعني، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، بزيارة الأجهزة القضائية وأجهزة حقوق الإنسان التابعة للاتحاد الأفريقي وغيرها من الهيئات دون الإقليمية في الفترة من 21 إلى 26 تشرين الأول/أكتوبر 2023. ويرد تقرير الزيارة في إضافة لهذا التقرير[13].

32- وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، طلب الفريق العامل القيام بزيارات إلى إكوادور، وجمهورية كوريا، وجنوب أفريقيا، وكندا، وكوبا، وماليزيا، وملديف، والمملكة العربية السعودية، والولايات المتحدة الأمريكية. وإضافة إلى هذه الطلبات الجديدة، كرر الفريق العامل طلباته لزيارة الاتحاد الروسي، وتايلند، والجزائر، وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، والسلفادور، والسنغال، وغانا، وغواتيمالا، وفنزويلا (جمهورية – البوليفارية)، والكاميرون، وليتوانيا، ونيجيريا، ونيكاراغوا.

33- وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تلقى الفريق العامل ردوداً إيجابية من حكومات جمهورية كوريا، وليتوانيا، وملديف تدعو الفريق العامل إلى القيام بزيارات قطرية. ويُعرب الفريق العامل عن تقديره للحكومات المذكورة أعلاه على الدعوات ويتوقع أن تتم الزيارات بين عامي 2024 و2026. ومع ذلك، ولكي يحدث ذلك، يجب حل أزمة السيولة، ولا سيما من خلال ضمان استحقاقات الفريق العامل المقررة كاملةً من أجل القيام بزيارتين قطريتين في السنة.

34- ويدعو الفريق العامل جميع الدول التي أرسل إليها طلب زيارة أن ترد بالإيجاب، وفقاً لقرار مجلس حقوق الإنسان 4/21[14].

(12) انظر الردود على الادعاءات العامة في https://www.ohchr.org/en/special-procedures/wg-disappearances/sessions-working-group.

(13) A/HRC/57/54/Add.1.

(14) انظر المرفق الأول أدناه للاطلاع على طلبات الزيارات القطرية والدعوات التي وجهت.

هاء- تقارير المتابعة وإجراءات أخرى

35- أرجأ الفريق العامل، في دورته 130، النظر في تقارير المتابعة بشأن تنفيذ التوصيات المقدمة عقب زيارتيه إلى طاجيكستان[15] وقيرغيزستان[16] اللتين أجراهما عام 2019[17]. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أجرى الفريق العامل تقييم المتابعة، ويعرب عن شكره لحكومتي طاجيكستان وقيرغيزستان ولجميع أصحاب المصلحة الذين قدموا معلومات لينظر فيها. والتقارير متاحة بصفاتها إضافات لهذا التقرير[18].

36- وإدراكاً منه للظروف السائدة في أوكرانيا، قرر الفريق العامل في دورته 131 أن يؤجل مرة أخرى تقرير متابعته عن زيارته لأوكرانيا[19] في حزيران/يونيه 2018[20]. ولا يزال الفريق العامل منخرطاً بفاعلية في هذه المسألة ويراقبها عن كثب ويعرب عن أمله في أن يكون في وضع يسمح له بتقييم تنفيذ توصياته في المستقبل القريب.

واو- التعاون التقني

37- في تشرين الثاني/نوفمبر 2022، قبل الفريق العامل طلباً رسمياً للتعاون التقني ورده من حكومة شيلي، عن طريق وكيل كاتب الدولة لحقوق الإنسان في وزارة العدل وحقوق الإنسان. ويهم التعاون التقني تنفيذ خطة وطنية للبحث عن ضحايا الاختفاء القسري في عهد الدكتاتورية. وينطوي التعاون التقني على تقديم التوصيات وتبادل أفضل الممارسات وضمان الالتزام بالمعايير الدولية. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، عقد الفريق العامل اجتماعات بشأن أنشطة المساعدة التقنية مع مسؤولي الدولة في 1 شباط/فبراير 2024، ومع وزير العدل، لويس كورديرو، في 8 آذار/مارس 2024.

38- وفي تشرين الأول/أكتوبر 2023، قامت وحدة البحث عن المفقودين في كولومبيا والفريق العامل بإضفاء الطابع الرسمي على اتفاق تعاون تقني استناداً إلى: (أ) معايير علم الأدلة الجنائية للبحث عن ضحايا الاختفاء القسري واستعادة الرفات وتحديد هوية أصحابه؛ و(ب) عمليات البحث عبر الحدود وعبر الوطنية استناداً إلى التجارب في كولومبيا وبلدان أمريكا اللاتينية، وكذا اعتماد استراتيجيات وبروتوكولات ومذكرات تفاهم؛ و(ج) التدريب، بدعم من خبراء دوليين، على المواضيع التالية: '1' استخدام تكنولوجيات وتطبيقات البحث القائمة على التجربة في مختلف البلدان؛ و'2' تحليل البيانات من خلال الذكاء الاصطناعي والمنصات مفتوحة المصدر والنماذج الرياضية، في جملة أمور أخرى؛ و'3' تحليل متعدد التخصصات للبحث عن ضحايا الاختفاء القسري؛ و'4' أساليب تحديد هوية الرفات؛ و'5' فحص المواقع ذات الأهمية لعلم الأدلة الجنائية وتحديد أماكنها؛ و'6' معالجة السيناريوهات المعقدة ذات الأهمية لعلم الأدلة الجنائية.

39- وقام الفريق العامل أيضاً بزيارة مساعدة تقنية إلى نيروبي، كينيا، في الفترة من 17 إلى 19 نيسان/أبريل 2024، لتقديم تدريب في مجال بناء القدرات لفائدة 20 مسؤولاً من 10 وزارات ووكالات تنفيذية مختلفة، بما في ذلك الهيئة المستقلة للرقابة على الشرطة، ووحدة الشؤون الداخلية، وهي هيئة رقابة

(15) A/HRC/45/13/Add.1.

(16) A/HRC/45/13/Add.2.

(17) A/HRC/WGEID/130/1، الفقرتان 44 و71.

(18) A/HRC/57/54/Add.2 وA/HRC/57/54/Add.3.

(19) A/HRC/42/40/Add.2.

(20) A/HRC/WGEID/131/1، الفقرة 13.

داخلية داخل جهاز الشـــرطة الوطنية. كما التقى الفريق العامل بمنظمات المجتمع المدني التي تقدم الدعم لضحايا الاختفاء القسري في كينيا.

40- وخلال الفترة المشـمولة بالتقرير، واصـل الفريق العامل التصـرف بصـفته مراقباً في سـياق لجنة متعددة التخصصات ومشتركة بين المؤسسات، أنشئت بموجب قرار من محكمة العدل العليا في المكسيك، وهي مكلفة بالبحث عن شخصين مختفيين وتحديد هوية الجناة[21].

(21) اللجنة الخاصـة بالبحث عن إدموندو ريبس أمايا وغابرييل ألبرتو كروز، المشكلة بموجب أمر من محكمة العدل العليا للأمة مؤرخ 4 آب/أغسطس 2022.

ثالثاً- القرارات التي اتخذها الفريق العامل بشأن الحالات الفردية، والبلاغات التي أُحيلت إلى الدول المعنية أثناء الفترة المشمولة بالتقرير[22]

	عدد الحالات التي لم يُبت فيها حتى بداية الفترة المشمولة بالتقرير	عدد الحالات التي أُحيلت إلى الحكومة خلال الفترة المشمولة بالتقرير		عدد الحالات التي وُضحت ملابساتها خلال الفترة المشمولة بالتقرير بواسطة:		عدد الحالات التي يُحتمل أن توضح الحكومة ملابساتها (قاعدة الأشهر الستة)	عدد الحالات التي لم يُبت فيها في نهاية الفترة المشمولة بالتقرير	عدد البلاغات المرسلة خلال الفترة المشمولة بالتقرير				عدد البلاغات الواردة خلال الفترة المشمولة بالتقرير				
		الإجراءات العاجلة	الحالات العادية	الحكومة	المصادر			رسالة تدخل فوري	نداء عاجل	رسالة ادعاء	ادعاء عام	رسالة أخرى	الرد على رسالة تدخل فوري	الرد على نداء عاجل	الرد على رسالة ادعاء	الرد على ادعاء عام	الرد على رسالة أخرى
أفغانستان[أ]	20						20										
الجزائر	3 287	1	25				3 313		1					1			
أنغولا	0						0			1					1		
الأرجنتين	3 065			4			3 061			2			1				
أذربيجان	19		13	1			31										
البحرين	0	2			2		0										
بنغلاديش	70		3				73										
بيلاروس	4		1				5		2								
بلجيكا	0						0		1					1			

(22) تتعلق الإجراءات العاجلة بحالات الاختفاء القسري التي وقعت في غضون فترة الأشهر الثلاثة السابقة لاستلام الفريق العامل تقريراً في هذا الصدد؛ أو بحالات الاختفاء القسري التي وقعت قبل فترة الأشهر الثلاثة، لكن في غضون سنة واحدة من تاريخ استلام الفريق العامل تقريراً، شريطة أن تكون لها صلة بحالة وقعت خلال فترة الأشهر الثلاثة. ويجوز للفريق العامل، عملاً بالفقرة 10 من أساليب عمله، أن يقرر استخدام الإجراء العاجل في حالات أخرى غير تلك الموصوفة هنا. والحالات العادية هي حالات الاختفاء القسري التي وقعت قبل فترة الأشهر الثلاثة. وتتعلق رسائل التدخل الفوري بحالات استهداف أسر المختفين، أو الشهود، أو المحامين، أو المدافعين عن حقوق الإنسان، أو غيرهم من الأفراد المعنيين بحالات الاختفاء، بأعمال التخويف، أو الاضطهاد، أو الانتقام. وتتعلق النداءات العاجلة بادعاءات الاختفاء القسري، أو الادعاءات المتعلقة بالأشخاص مسلوبي الحرية المعرضين لخطر الاختفاء. وتتعلق رسائل الادعاء والادعاءات العامة بالعقبات التي يزعم اعتراضها تنفيذ الإعلان. وتتعلق الرسائل الأخرى بمشاريع قوانين، وقوانين، وسياسات، وممارسات لا تتوافق مع القانون والمعايير الدولية لحقوق الإنسان.

	عدد الحالات التي لم يُبت فيها حتى بداية الفترة المشمولة بالتقرير	عدد الحالات التي أُحيلت إلى الحكومة خلال الفترة المشمولة بالتقرير		عدد الحالات التي وُضحت ملابساتها خلال الفترة المشمولة بالتقرير بواسطة:		عدد الحالات التي يُحتمل أن توضح الحكومة ملابساتها (قاعدة الأشهر الستة)	عدد الحالات التي لم يُبت فيها في نهاية الفترة المشمولة بالتقرير	عدد البلاغات المرسلة خلال الفترة المشمولة بالتقرير					عدد البلاغات الواردة خلال الفترة المشمولة بالتقرير				
		الإجراءات العاجلة	الحالات العادية	المصادر	الحكومة			رسالة تدخل فوري	نداء عاجل	رسالة ادعاء	ادعاء عام	رسالة أخرى	الرد على رسالة تدخل فوري	الرد على نداء عاجل	الرد على رسالة ادعاء	الرد على ادعاء عام	الرد على رسالة أخرى
بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)	28				2		26										
البرازيل	16						16				1			1			
بوركينا فاسو	0						0			1							
بوروندي	250	2					252										
كندا	0						0			1					1		
شيلي	786		1				787										
الصين	168	3	5		32		144			2	1				2		
كولومبيا	944						944			1							
جزر القمر	0	1					1										
كوستاريكا	0						0			1							
كوبا	0						0			1					1		
قبرص	0	77					77										
جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	404	4	42				450										
جمهورية الكونغو الديمقراطية	48		2				50										
إكوادور	5						5				1						
مصر	275	3	6	4	1	3	279			2	1						
السلفادور	2 284				1	1	2 283					1					

	عدد الحالات التي لم يُبت فيها حتى بداية الفترة المشمولة بالتقرير	عدد الحالات التي أُحيلت إلى الحكومة خلال الفترة المشمولة بالتقرير		عدد الحالات التي وُضحت ملابساتها خلال الفترة المشمولة بالتقرير بواسطة:			عدد الحالات التي يُحتمل أن توضح الحكومة ملابساتها (قاعدة الأشهر الستة)	عدد الحالات التي لم يُبت فيها في نهاية الفترة المشمولة بالتقرير	عدد البلاغات المرسلة خلال الفترة المشمولة بالتقرير					عدد البلاغات الواردة خلال الفترة المشمولة بالتقرير				
		الإجراءات العاجلة	الحالات العادية	المصادر	الحكومة				رسالة تدخل فوري	نداء عاجل	رسالة ادعاء	ادعاء عام	رسالة أخرى	الرد على رسالة تدخل فوري	الرد على نداء عاجل	الرد على رسالة ادعاء	الرد على ادعاء عام	الرد على رسالة أخرى
إثيوبيا	113							113		1								
غامبيا	13		1					14										
اليونان	1							1			1							
غواتيمالا	2 897							2 897		1					1			
هندوراس	130							130			1							
الهند	445				1			444			1					1		
إندونيسيا	178		10					188			2					1		
إيران (جمهورية – الإسلامية)	569		4		1		1	572		5					4			
العراق	16 428							16 428				1						
إسرائيل	3	1	7					11		1	1							
كازاخستان	1							1			1							
كينيا	90	1						91										
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	6	2	1		1			8		1	1							
لبنان	311	4			1			314										
ليبيا[ب]	54		2					56				1						
لكسمبرغ	0							0		1					1			
ماليزيا	4	5			1			8		1					1			
مالي	0							0					1					

	عدد الحالات التي لم يُبت فيها حتى بداية الفترة المشمولة بالتقرير	عدد الحالات التي أُحيلت إلى الحكومة خلال الفترة المشمولة بالتقرير		عدد الحالات التي وُضحت ملابساتها خلال الفترة المشمولة بالتقرير بواسطة:			عدد الحالات التي يُحتمل أن توضح الحكومة ملابساتها (قاعدة الأشهر الستة)	عدد الحالات التي لم يُبت فيها في نهاية الفترة المشمولة بالتقرير	عدد البلاغات المرسلة خلال الفترة المشمولة بالتقرير					عدد البلاغات الواردة خلال الفترة المشمولة بالتقرير				
		الإجراءات العاجلة	الحالات العادية	الحكومة	المصادر				رسالة تدخل فوري	نداء عاجل	رسالة ادعاء	ادعاء عام	رسالة أخرى	الرد على رسالة تدخل فوري	الرد على نداء عاجل	الرد على رسالة ادعاء	الرد على ادعاء عام	الرد على رسالة أخرى
موريتانيا	6		3					9										
المكسيك	357			2			1	355			5					4		
المغرب	153		2					155				1			1			
نيبال	480							480			2					1		
نيكاراغوا	103	4	1	1	1			106			1	1						
النيجر	0							0			1							
باكستان	843	30	87	20	6			934			1	1						
بنما	0		1					1			1					1		
بيرو	2 361							2 361			2					2		
الفلبين	590	2						592										
قطر	2			1				1										
الاتحاد الروسي	1 721	527	1	48	52		20	2 149			2	1						
سان تومي وبرينسيبي	0							0			1					1		
المملكة العربية السعودية	27	2	4	3	1		4	29		2	1							
جنوب أفريقيا	3							3		1								
إسبانيا[ج]	6		1					7				1	1				1	
سري لانكا	6 264		18					6 282	1		3					2		
السودان	177							177		1								

	عدد الحالات التي لم يُبت فيها حتى بداية الفترة المشمولة بالتقرير	عدد الحالات التي أُحيلت إلى الحكومة خلال الفترة المشمولة بالتقرير		عدد الحالات التي وُضحت ملابساتها خلال الفترة المشمولة بالتقرير بواسطة:		عدد الحالات التي يُحتمل أن توضح الحكومة ملابساتها (قاعدة الأشهر الستة)	عدد الحالات التي لم يُبت فيها في نهاية الفترة المشمولة بالتقرير	عدد البلاغات المرسلة خلال الفترة المشمولة بالتقرير					عدد البلاغات الواردة خلال الفترة المشمولة بالتقرير				
		الإجراءات العاجلة	الحالات العادية	الحكومة	المصادر			رسالة تدخل فوري	نداء عاجل	رسالة ادعاء	ادعاء عام	رسالة أخرى	الرد على رسالة تدخل فوري	الرد على نداء عاجل	الرد على رسالة ادعاء	الرد على ادعاء عام	الرد على رسالة أخرى
الجمهورية العربية السورية[ب]	644		53				697			1							
طاجيكستان[ه]	2	1				1	3										
تايلند	77		1	1			77			1							
تونس	13						13			1							
تركيا	84			1			83	1		1							
الإمارات العربية المتحدة	11	13	1				25		1	2					1		
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	0						0			1					1		
جمهورية تنزانيا المتحدة	2						2			1							
الولايات المتحدة الأمريكية	4						4		3	1	1					1	
أوروغواي	19						19					1					1
أوزبكستان	11			4			7										
فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)	28	16	1		6		39			3							
اليمن[و]	29						29			1					1		

	عدد الحالات التي لم يُبت فيها حتى بداية الفترة المشمولة بالتقرير	عدد الحالات التي أُحيلت إلى الحكومة خلال الفترة المشمولة بالتقرير		عدد الحالات التي وُضحت ملابساتها خلال الفترة المشمولة بالتقرير بواسطة:		عدد الحالات التي يُحتمل أن توضح الحكومة ملابساتها (قاعدة الأشهر الستة)	عدد الحالات التي لم يُبت فيها في نهاية الفترة المشمولة بالتقرير	عدد البلاغات المرسلة خلال الفترة المشمولة بالتقرير					عدد البلاغات الواردة خلال الفترة المشمولة بالتقرير				
		الإجراءات العاجلة	الحالات العادية	الحكومة	المصادر			رسالة تدخل فوري	نداء عاجل	رسالة ادعاء	ادعاء عام	رسالة أخرى	الرد على رسالة تدخل فوري	الرد على نداء عاجل	الرد على رسالة ادعاء	الرد على ادعاء عام	الرد على رسالة أخرى
زمبابوي	5						5		1						1		
دولة فلسطين[ز]	4						4										

(أ) خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أحال الفريق العامل ما مجموعه حالة واحدة، بموجب إجرائه العاجل، إلى طالبان. كما أحال الفريق العامل رسالة ادعاء واحدة إلى حركة طالبان ولم يتلق أي رد. ولم تحتسب هذه الحالة والادعاء في إحصاءات أفغانستان. ويشدد الفريق العامل على أن الحالات المحالة إلى طالبان لا تعني بأي حال من الأحوال الإعراب عن أي رأي بشأن الوضع القانوني لأي إقليم أو مدينة أو منطقة أو لسلطات أي منها.

(ب) خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أحال الفريق العامل ما مجموعه ست حالات إلى الجيش الوطني الليبي، وُضحت ملابسات أربع منها. ولم تحسب هذه الحالات في إحصاءات ليبيا. ويشدد الفريق العامل على أن الحالات الموجهة إلى الجيش الوطني الليبي لا تعني بأي حال من الأحوال الإعراب عن أي رأي بشأن الوضع القانوني لأي إقليم أو مدينة أو منطقة أو لسلطات أي منها.

(ج) أوقف الفريق العامل النظر في حالة واحدة تتعلق بإسبانيا، وفقاً لأساليب عمله.

(د) خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أحال الفريق العامل ما مجموعه 13 حالة، بموجب إجرائه العادي، إلى مجلس سوريا الديمقراطية. ولم تحسب هذه الحالات في إحصاءات الجمهورية العربية السورية. ويشدد الفريق العامل على أن الحالات الموجهة إلى مجلس سوريا الديمقراطية لا تعني بأي حال من الأحوال الإعراب عن أي رأي بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو مدينة أو منطقة أو لسلطات أي منها.

(هـ) يُرجى ملاحظة أن العدد الإجمالي للحالات المعلقة في بداية الفترة المشمولة بالتقرير يظهر على أنه 2 بسبب خطأ تحريري؛ انظر A/HRC/54/22، المرفق الثاني.

(و) خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أحال الفريق العامل ما مجموعه 47 حالة إلى سلطات الأمر الواقع في صنعاء. ولم تحسب هذه الحالات في إحصاءات اليمن. ويشدد الفريق العامل على أن الحالات المحالة إلى سلطات الأمر الواقع في صنعاء لا تعني بأي حال من الأحوال الإعراب عن أي رأي بشأن الوضع القانوني لأي إقليم أو مدينة أو منطقة أو لسلطات أي منها.

(ز) خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أحال الفريق العامل 10 حالات إلى حماس بموجب إجرائه العاجل وست حالات بموجب إجرائه العادي. كما نظر الفريق العامل في توضيح ملابسات ثلاث حالات استناداً إلى المعلومات التي تلقاها من المصادر، خلال الفترة المشمولة بالتقرير. ولم تحسب هذه الحالات في إحصاءات دولة فلسطين. ويشدد الفريق العامل على أن الحالات المحالة إلى حماس لا تعني بأي حال من الأحوال الإعراب عن أي رأي بشأن الوضع القانوني لأي إقليم أو مدينة أو منطقة أو لسلطات أي منها.

رابعاً- حالات الاختفاء القسري والانتخابات

41- ينظر الفريق العامل، في هذه الدراسة المواضيعية المقدمة عملاً بقرار مجلس حقوق الإنسان 14/54، في الترابط بين حالات الاختفاء القسري والانتخابات. ويحلل التقرير الملامح الرئيسية لحالات الاختفاء القسري في السياق الانتخابي، وكذا تحديات المساءلة والتدابير الوقائية التي يمكن تنفيذها للتصدي لهذه الظاهرة، مختتماً بتوصيات.

42- وتستند الدراسة المواضيعية إلى الحالات التي تلقاها الفريق العامل، وتقارير الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى، والمعلومات الواردة من مشاورات الخبراء التي عقدت على هامش الدورتين 130 و131 للفريق العامل، ومن خلال الورقات المقدمة استجابة للدعوة إلى تقديم مدخلات الصادرة في تشرين الثاني/نوفمبر 2023.

43- ويلاحظ الفريق العامل أن الانتخابات، وإن كانت إحدى الركائز الأساسية للديمقراطية، إلا أنها تجري في كثير من الحالات وسط تراجع متزايد في سيادة القانون والمبادئ الديمقراطية، مع ما لذلك من تأثير كبير على التمتع بحقوق الإنسان، بما في ذلك الحق الأساسي في عدم التعرض للاختفاء القسري.

44- ويشدد الفريق العامل على أنه على الرغم من أن حالات الاختفاء القسري في السياق الانتخابي لا تزال غير مرئية إلى حد ما ولا يُبلغ عنها بشكل كافٍ، إلا أن هذه الأساليب تستخدمها الدول ليس فقط لقمع المعارضة السياسية وترهيب المعارضة، بل أيضاً لبث الخوف في نفوس الناخبين، وبالتالي تقويض العملية الديمقراطية. فعواقب ممارسة الاختفاء القسري في السياق الانتخابي كبيرة وبعيدة المدى، حيث إن هذه الأفعال لا تتسبب فقط في أذى مباشر للشخص المختفي وأقاربه ومجتمعه المحلي، بل تخلق أيضاً بيئة من الخوف وانكفاء السكان، مما يشوه العملية الانتخابية ويقوض الديمقراطية.

45- ويلاحظ الفريق العامل أن الإفلات من العقاب المرتبط عموماً بممارسة الاختفاء القسري يتفاقم أكثر في السياقات الانتخابية. والتحديات التي تحيط بالتحقيق والملاحقة القضائية لحالات الاختفاء القسري معقدة ومتعددة الأوجه، وتتدرج من ثغرات تشريعية إلى غياب إرادة سياسية والاستقلالية المنقوصة لهيئات التحقيق والادعاء والقضاء. ومع ذلك، فإن إنشاء آليات فعالة للمساءلة عن حالات الاختفاء القسري في السياق الانتخابي أمر في غاية الأهمية من أجل وضع حد لدورات الإفلات من العقاب، وضمان العدالة للضحايا، وبناء أسس قوية وطويلة الأمد لمجتمعات ديمقراطية وانتخابات حرة ونزيهة.

46- ويلاحظ الفريق العامل كذلك أن آليات الرقابة، مثل اللجان الانتخابية واللجان الوطنية لحقوق الإنسان والهيئات الوطنية والدولية لمراقبة الانتخابات، يمكن أن تلعب دوراً هاماً في منع حالات الاختفاء القسري في سياق الانتخابات. ويمكن لهذه الهيئات أن تحافظ، من خلال انخراطها، على الحياد وتعزز الشفافية، وأن تؤثر بذلك إيجاباً على سير الانتخابات، وتكون بمثابة رادع للعنف الانتخابي، بما في ذلك ممارسة الاختفاء القسري. ويعتقد الفريق العامل أيضاً أن آليات الإنذار المبكر يمكن أن تلعب دوراً هاماً في منع حالات الاختفاء القسري من خلال تحديد المخاطر المحتملة للعنف الانتخابي ومسبباته. وتستتبع هذه الآليات جمع البيانات وتحليلها، وإطلاق تحذيرات الإنذار المبكر، وتنسيق أنشطة الوقاية والتخفيف.

47- ويقدم الفريق العامل، في هذه الدراسة المواضيعية، عدة توصيات إلى الدول، بما في ذلك الهيئات الانتخابية، وإلى الأمم المتحدة، وإلى المنصات الإلكترونية والهيئات الحكومية الدولية المعنية بدعم الانتخابات.

خامساً- الاختفاء القسري في سياق الدفاع عن الأراضي والموارد الطبيعية والبيئة

48- سيبحث الفريق العامل، في دراسته المواضيعية المقبلة بشأن حالات الاختفاء القسري في سياق الدفاع عن الأراضي والموارد الطبيعية والبيئة، العوامل السياقية التي حدثت فيها حالات اختفاء قسري فيما يتعلق بالدفاع عن الأراضي والموارد الطبيعية والبيئة. وستسعى إلى فهم كيفية استخدام الاختفاء القسري أداةً لاستهداف المدافعين عن حقوق الإنسان والمجتمعات المحلية والشعوب الأصلية وغيرهم من الجهات الفاعلة التي تدافع عن الحفاظ على أراضيها ومواردها الطبيعية أو تقاوم أو تحتج على المشاريع الضارة بالبيئة وتأثيرها على الأفراد والأسر والمجتمعات المحلية والبلدان. وعلاوة على ذلك، ستبحث دور مختلف الجهات الفاعلة في حالات الاختفاء القسري، بما في ذلك المشاريع التجارية الحكومية، والجهات الفاعلة من غير الدول، والشركات عبر الوطنية، وغيرها من مؤسسات الأعمال. وسيسلط التقرير الضوء على التحديات وأفضل الممارسات والتدابير التي اعتمدتها الدول لمنع حالات الاختفاء القسري في سياق الدفاع عن الأراضي والموارد الطبيعية والبيئة والتصدي لها، والبحث عن المختفين، والتحقيق في حالات الاختفاء وتحديد هوية المسؤولين عنها ومقاضاتهم ومعاقبتهم، وتوفير تدابير الجبر المناسبة. وستستكشف الدراسة أيضاً التحديات الرئيسية التي تقوض تنفيذ أفضل الممارسات.

سادساً- الملاحظات

49- خلال الفترة المشمولة بالتقرير، تأثر الفريق العامل بشكل استثنائي بعمل وتفاني مئات الأسر ومنظمات المجتمع المدني التي تفاعل معها. ويعرب الفريق العامل عن قلقه البالغ إزاء حجم حالات الاختفاء القسري غير المبلغ عنها وإزاء المعلومات المتكررة والمتسقة التي يتلقاها بشأن التحديات التي تواجهها الأسر ومنظمات المجتمع المدني التي تدافع عن المختفين وتبحث عنهم في سعيها إلى معرفة الحقيقة وتحقيق العدالة وجبر الضرر. وأبلغت عن أنماط من الانتقام والتجريم وسوء المعاملة والترهيب والتهديد ضد أفراد الأسر والمدافعين عن حقوق الإنسان. ويود الفريق العامل أن يكرر التأكيد أن الدول تنتهك أيضاً حقوق الإنسان لأسر المختفين، بما في ذلك حقوقها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وأن الألم والمعاناة التي تلحق بها، وكذا اللامبالاة الرسمية التي تواجه بها مطالبها، قد ترقى أيضاً إلى مستوى تعذيب[23].

50- ولا يزال الفريق العامل على اعتقاده بالأهمية البالغة لانضمام جميع الدول إلى الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري، وللاعتراف باختصاص اللجنة المعنية بحالات الاختفاء القسري في تلقّي الشكاوى المقدمة من الأفراد ومن دولة ضد دولة أخرى والنظر فيها. وفي هذا الصدد، يقرّ الفريق العامل بأن انضمام تايلند، وجمهورية كوريا، وجنوب أفريقيا، وكوت ديفوار، وملديف إلى الاتفاقية، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، تطورٌ إيجابي ويشجع الدول التي لم تفعل ذلك بعد على أن تفعل ذلك.

51- ويعرب الفريق العامل عن دعمه لمبادرة عقد مؤتمر عالمي بشأن حالات الاختفاء القسري في جنيف يومي 15 و16 كانون الثاني/يناير 2025[24] بهدف تعزيز التصديق العالمي على الاتفاقية وتنفيذها الفعال، ويدعو أصحاب المصلحة، بما في ذلك الدول الأعضاء ومنظمات المجتمع المدني والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان وجمعيات أقارب المختفين إلى المشاركة الفاعلة في هذا النشاط.

(23) E/CN.4/1983/14، الفقرات 134-136. وانظر أيضاً A/HRC/30/38/Add.5، الفقرة 2.

(24) انظر https://www.edworldcongress.org/.

52- ويقدم الفريق العامل، إضـــافة إلى الملاحظات الواردة في هذا الفرع وتلك التي أعرب عنها في وثائقه لما بعد الدورات (انظر الفقرة 10 أعلاه)، ما يلي من الملاحظات الخاصـة ببلدان بعينها فيما يتعلق بالحالات التي تمثل مصدر قلق خاص.

الأرجنتين

53- خلال الفترة المشـــمولة بالتقرير، اســـتمر الفريق العامل في تلقي معلومات عن التراجع عن السـياسـات العامة المتعلقة بالاختفاء القسـري التي وُضـعت بشـق الأنفس على مر السـنين. ويشـمل هذا القرارات التي اتخذتها وزارة الدفاع مؤخراً بتسريح 10 من أصل 13 شخصاً من العاملين في فرق الدراسات الاستقصـائية والتحليل التابعة للوزارة، والذين كانوا مخصـصـين للبحث في الأرشيفات المرتبطة بالانتهاكات الجسـيمة لحقوق الإنسـان وتحليلها، بما في ذلك حالات الاختفاء القسـري، المرتكبة خلال فترة الديكتاتورية العسـكرية الأخيرة. كما أعرب الفريق العامل عن قلقه بشـأن التصـريحات العلنية التي أدلى بها مسـؤولون حكوميون يدعمون فيها أشخاصاً مدانين بارتكاب جرائم ضد الإنسانية[25].

54- ويشـجع الفريق العامل الحكومة على مواصـلة التقدم في عمليات البحث والتحقيق والتعويضـات في حالات الاختفاء القســـري، مع احترام الحقوق في الذاكرة والحقيقة والعدالة والتعويضـــات. وفي هذا الصـدد، يذكّر الفريق العامل بتقريره عن المعايير والسـياسـات العامة للتحقيق الفعال في حالات الاختفاء القسـري، مؤكداً على وجوب أن تتاح لجميع السـلطات المسـؤولة عن التحقيق إمكانية الوصـول إلى جميع المعلومات ذات الصـلة، بما فيها المعلومات العسـكرية ومعلومات الشـرطة والاسـتخبارات، وأن تشـمل السـياسـات العامة الموارد البشـرية والمادية اللازمة[26]. وعلاوة على ذلك، يذكّر الفريق العامل بالتزامات الدول بحماية أقارب المختفين من سوء المعاملة أو التخويف أو الأعمال الانتقامية وضمان المساءلة[27].

بنغلاديش

55- اسـتمر الفريق العامل في تلقي معلومات بشـأن أعمال المضـايقة والترهيب ضـد أسـر ضـحايا الاختفاء القسـري وأعضـاء الأحزاب السـياسـية المعارضـة ومنظمات المجتمع المدني في الفترة التي سـبقت الانتخابات العامة في 7 كانون الثاني/يناير 2024[28].

56- ويكرر الفريق العامل تأكيد توصـيته السـابقة إلى الحكومة بإزالة أي قيود على مشـاركة أسـر المختفين في عمليات التحقيق وأنشـــطة البحث المفروضـــة عليهم بتقييد أهليتهم القانونية على أســـاس ادعاءات جنائية غامضـة أو لا أسـاس لها من الصـحة. ويذكّر الفريق العامل بأن المادة 13(3) و(5) من الإعلان تحمي أسـر المختفين والعاملين على اسـتجلاء مصـيرهم وأماكن وجودهم من التدابير الانتقامية التي تحد من تمتعهم بحقوقهم المدنية والســـياســـية، وتلزم الدول بحماية ودعم الحقوق في الذاكرة ومعرفة الحقيقة والعدالة وجبر الضرر[29].

(25) A/HRC/WGEID/133/1، الفقرة 20.

(26) A/HRC/45/13/Add.3، الفقرتان 24 و78.

(27) الإعلان المتعلق بحماية جميع الأشـخاص من الاختفاء القسـري، المادة 13(3) و(5). وانظر أيضـاً المادة 24(7) من الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري.

(28) A/HRC/WGEID/132/1، الفقرة 26؛ و A/HRC/WGEID/133/1، الفقرة 21.

(29) A/HRC/54/22، الفقرة 62.

بيلاروس

57- تلقى الفريق العامل تقارير تتعلق بالاحتجاز مع منع الاتصال لأفراد مسجونين بتهم تتعلق بتنظيم الاحتجاجات التي اندلعت في البلاد في آب/أغسطس 2020 في الفترة التي سبقت الانتخابات الرئاسية أو أشكال أخرى من المشاركة فيها[30]. ووفقاً للمعلومات الواردة، قررت السلطات تطبيق سياسة عدم السماح لهؤلاء المحتجزين بالتواصل مع ذويهم. كما أفادت التقارير أن السلطات قامت بترهيب وتهديد المحامين الذين يتولون قضايا الأشخاص الذين لهم علاقة بالاحتجاجات، مما دفع المحامين إلى التخلي عن مثل هذه القضايا وتسبب في تأثير مخيف على غيرهم من ممارسي المهن القانونية. ونتيجة لذلك، وعلى الرغم من أن السلطات تفصح عن المعلومات المتعلقة بمكان الاحتجاز، فإن المحتجزين لا يملكون أي وسيلة للتظلم القانوني، ولا يستطيع أقاربهم التحقق من هذه المعلومات أو حتى التأكد من أن ذويهم على قيد الحياة[31]. ويلاحظ الفريق العامل أنه عندما يتم إخفاء مصير المحتجزين وأماكن وجودهم ووضع الأشخاص خارج نطاق حماية القانون، فإن ذلك يرقى إلى اختفاء قسري. وفي ضوء ما ورد أعلاه، يساور الفريق العامل قلق بالغ إزاء انخفاض انخراط حكومة بيلاروس في إجراءات الفريق العامل وعدم تجاوبها معها.

58- وكما ورد في تقارير سابقة، لا يزال الفريق العامل يشعر بالقلق إزاء الادعاءات التي تفيد بأن أراضي بيلاروس قد استُخدمت، إما بتعاون السلطات أو بموافقتها، طريقَ عبورٍ لنقل الأسرى من الجنود والمدنيين الأوكرانيين إلى الاتحاد الروسي[32]. ويكرر الفريق العامل التأكيد على أن نقل الأفراد الذين يتم وضعهم خارج نطاق حماية القانون يشكل انتهاكاً لالتزامات الدول المنصوص عليها في المادة 8 من الإعلان.

الصين

59- يكرر الفريق العامل تأكيد الشواغل التي أعرب عنها في ادعائه العام المحال في 15 آذار/مارس 2024 إلى السلطات الصينية بشأن الاحتجاز مع منع الاتصال لفترات طويلة وحالات الاختفاء القسري[33]. والجدير بالذكر أن الفريق العامل يأسف لعدم رد الحكومة فيما يتعلق بالتدابير المتخذة لضمان ما يلي: (أ) تمكين الأسر من إعمال حقها في معرفة الحقيقة بشأن مصير ومكان وجود أفرادها المحرومين من حريتهم؛ و(ب) إمكانية استفادة المدافعين عن حقوق الإنسان والنشطاء السياسيين وأفراد الأقليات الإثنية واللاجئين من تدابير الحماية أثناء عمليات الترحيل والإعادة إلى البلدان المجاورة؛ و(ج) أن يكون للأقارب الموجودين في الخارج الحق في التواصل مع ذويهم المحرومين من الحرية، من دون خوف من التهديدات والأعمال الانتقامية.

(30) A/HRC/52/68، الفقرة 22.

(31) انظر البلاغين BLR 13/2023 وBLR 4/2023. جميع البلاغات المذكورة في هذا التقرير متاحة على الرابط التالي: https://spcommreports.ohchr.org/Tmsearch/TMDocuments. وانظر أيضاً A/HRC/WGEID/132/1، الفقرة 27.

(32) A/HRC/54/22، الفقرة 64.

(33) A/HRC/WGEID/132/1، المرفق الثاني.

60- ولا يزال الفريق العامل يشعر بالقلق إزاء التقارير الواردة عن الاحتجاز مع منع الاتصال والاختفاء القسري للبوذيين التبتيين بسبب ما يزعم من دينهم أو معتقدهم أو انتمائهم الثقافي[34]، وللمدافعين عن حقوق الإنسان بسبب ما تذكره التقارير من أنشطتهم المشروعة في مجال حقوق الإنسان[35].

61- ويكرر الفريق العامل التأكيد أن المادة 10(2) من الإعلان تقتضي من الدول أن تتخذ تدابير لضمان إتاحة معلومات دقيقة عن احتجاز الأشخاص المحرومين من حريتهم وعن مكان أو أماكن احتجازهم، بما في ذلك عمليات نقلهم، لأفراد أسرهم أو محاميهم أو أي أشخاص آخرين لهم مصلحة مشروعة في الحصول على هذه المعلومات، في أقرب وقت ممكن.

62- وعلاوة على ذلك، يذكّر الفريق العامل بأن حالات الاختفاء القسري للمدافعين عن حقوق الإنسان تنتهك الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لغيرهم ممن ينخرطون في أنشطة ذات صلة بالموضوع ولفئة أكبر من الناس الذين يعتمدون على الشخص المختفي لتمثيلهم والنضال من أجل حقوقهم[36]. ويحث الفريق العامل حكومة الصين على اتخاذ جميع التدابير اللازمة لحماية المدافعين عن حقوق الإنسان وقادة الأقليات، بمن فيهم القادة الدينيون، مع مراعاة ضعفها الخاص.

كوبا

63- يعرب الفريق العامل عن قلقه إزاء ما ورد عن إساءة استخدام الاحتجاز السابق للمحاكمة واستخدام الشرطة والجيش المفرط للقوة ضد المتظاهرين والصحافيين والمدافعين عن حقوق الإنسان في سياق الاحتجاجات السلمية في تموز/يوليه 2021، وإزاء المعلومات التي تفيد في ذاك السياق بأن معظم المحتجزين لم يمثلوا أمام قاضٍ إلا بعد مرور أيام أو أسابيع أو أشهر عديدة على احتجازهم الأولي فيما يتصل بالمظاهرات. وقبل مثولهم أمام سلطة قضائية، ظل مصير ومكان وجود المحتجزين مجهولاً، وهو ما يشكل عملاً من أعمال الاختفاء القسري[37].

64- وفي 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2023، طلب الفريق العامل دعوته إلى زيارة البلد. ولم يرد أي جواب من الحكومة. ويأمل الفريق العامل في أن يتلقى رداً بالإيجاب عما قريب.

جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية

65- واصل الفريق العامل إحالة حالات الاختفاء القسري إلى حكومة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، بما في ذلك حالات اختطاف رعايا جمهورية كوريا خلال فترة الحرب الباردة (1966-1974) وحالات الإعادة القسرية لرعايا جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية من الصين. وفيما يتعلق بهؤلاء الأخيرين، كرر الفريق العامل الإعراب عن قلقه البالغ إزاء ادعاءات سوء المعاملة والإعادة القسرية لضحايا الاتجار بالبشر، الذين يستدرجون إلى الصين لأغراض الزواج القسري والعبودية المنزلية والاستعباد الجنسي، بما في ذلك التحبيل القسري.

(34) A/HRC/WGEID/133/1، الفقرة 25.

(35) انظر البلاغ CHN 10/2024.

(36) A/HRC/30/38/Add.5، الفقرتان 37 و40.

(37) A/HRC/WGEID/133/1، الفقرة 31.

66- وأحاط الفريق العامل علماً برد الحكومة، المؤرخ 18 حزيران/يونيه 2024، ودعا جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إلى اتخاذ خطوات حاسمة بحثاً عن المختفين قسراً، وإلى الإشراك الكامل لأسرهم ومن يعملون على إجلاء مصيرهم وأماكن وجودهم، وتقديم الجناة إلى العدالة.

مصر

67- يواصل الفريق العامل الإعراب عن قلقه إزاء ما أُبلغ عنه من أنماط استخدام قانون مكافحة الإرهاب وتشريعات الأمن القومي لارتكاب حالات اختفاء قسري، ولا سيما الحالات المبلغ عنها خلال الفترة المشمولة بالتقرير[38]. ويشير الفريق العامل إلى أنه لا يجوز، بموجب المادة 7 من الإعلان، اتخاذ أي ظروف مهما كانت، سواء تعلق الأمر بالتهديد باندلاع حرب أو قيام حالة حرب أو عدم الاستقرار السياسي الداخلي أو أي حالة استثنائية أخرى، ذريعة لتبرير أعمال الاختفاء القسري.

68- ويكرر الفريق العامل تأكيد المخاوف التي أعرب عنها في ادعائه العام الذي أحاله في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2023 إلى السلطات المصرية ويأسف لعدم تلقيه أي رد[39].

69- وقدم الفريق العامل إلى مصر طلب القيام بزيارة قطرية منذ 30 حزيران/يونيه 2011. ويأمل الفريق العامل في أن يتلقى رداً بالإيجاب عما قريب، لأنه يرى أن من شأن زيارة كهذه أن تكون متابعة مناسبة التوقيت للتدريب الذي قدم في أيار/مايو 2023 ويمكن أن تعود بالفائدة على جميع أصحاب المصلحة.

ليبيا

70- يساور الفريق العامل بالغ القلق إزاء الادعاءات المتعلقة بالحرمان التعسفي من الحرية والاختفاء القسري للمهاجرين واللاجئين وطالبي اللجوء في ليبيا، بمن فيهم النساء والأطفال والأشخاص ذوي الإعاقة[40]. وأبلغ الفريق العامل، خلال الفترة قيد الاستعراض، عن حالات مهاجرين ألقت سلطات الأمر الواقع في بنغازي القبض عليهم في أعالي البحار واختطفتهم[41].

71- كما يساور الفريق العامل القلق إزاء ظروف الاحتجاز في مرافق الهجرة والاحتجاز، التي تفيد التقارير بأنها غير إنسانية، ويشعر بالانزعاج بشكل خاص إزاء الروايات التي تفيد بأن منظمات المجتمع المدني التي تحاول رصد ظروف الاحتجاز ومساعدة الأشخاص المحرومين من حريتهم كثيراً ما تواجه العراقيل. ويقدم الفريق العامل تفاصيل مخاوفه الواردة في ادعائه العام الذي أحاله في 21 آذار/مارس 2024 إلى السلطات المصرية ويأسف لعدم تلقيه أي رد[42].

72- ويشير الفريق العامل إلى حالة الضعف الخاصة للمهاجرين الذين يواجهون ثغرات خاصة في الحماية في حالات الاختفاء. وعليه، يكرر الفريق العامل التأكيد أنه ينبغي للدول أن تحقق على النحو

(38) انظر البلاغين EGY 3/2023 وEGY 7/2023.

(39) A/HRC/WGEID/131/1، الفقرة 52.

(40) A/HRC/WGEID/132/1، الفقرة 75.

(41) A/HRC/WGEID/131/1، الفقرة 153.

(42) A/HRC/WGEID/132/1، الفقرة 75.

المناسب في أي ادعاء بتورط سلطات الدولة في أفعال قد تنتهي باختفاء المهاجرين أو تواطئها فيها أو إقرارها السكوتي لها، وينبغي أن تجرّم جميع أفعال الاختفاء القسري للمهاجرين[43].

73- ويذكر الفريق العامل بتعذر القيام بزيارته البلد التي كانت مقررة لعام 2013 بسبب الحالة الأمنية في البلد[44]. ويأمل الفريق العامل في أن يتمكن من زيارة البلد في ظروف تتفق مع أساليب عمله.

المكسيك

74- يكرر الفريق العامل الإعراب عن قلقه إزاء ما يُزعم من انعدام الشفافية في الحملة الجديدة لتحديث السجل الوطني للمختفين والمفقودين في المكسيك. وإضافة إلى ذلك، تعرب اللجنة عن قلقها بشأن سلامة البيانات الواردة في السجل وبشأن احتمال تعرض عائلات المختفين لمعاودة الإيذاء أثناء عملية الاستعراض. وفي هذا السياق، يشعر الفريق العامل بالانزعاج أيضاً إزاء عدم إجراء مشاورات علنية مسبقة مع تجمعات الضحايا والخبراء والمدافعين عن حقوق الإنسان ومنظمات المجتمع المدني بشأن عملية اختيار المفوض الجديد للجنة الوطنية للبحث – وهي اللجنة المكلفة بوضع منهجيات البحث عن المختفين في المكسيك وتحديد أماكنهم وتحديد هوياتهم[45].

75- وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصل الفريق العامل أيضاً تلقي ادعاءات بتعرض المدافعات عن حقوق الإنسان اللاتي يبحثن عن ذويهن المختفين قسراً للتخويف والاعتداءات وحتى للوفيات العنيفة. ويحذر الفريق العامل من أن العمل في بيئة تتسم بدوام الخوف والتهديد وانعدام الأمن له تأثير ترهيبي على أقارب الضحايا والجهات الفاعلة في المجتمع المدني والمدافعين عن حقوق الإنسان والمنظمات، ويذكّر الفريق العامل حكومة المكسيك بالتزاماتها بموجب المادة 13(3) و(5) من الإعلان والمادة 24(7) من الاتفاقية[46].

نيكاراغوا

76- خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أعرب الفريق العامل عن قلقه البالغ إزاء ما يسمى بحالات الاختفاء القسري "قصيرة الأجل" التي نُفذت نتيجة للاحتجاجات، والتي يُزعم أنها تُستخدم أداةً لقمع المعارضين ومنتقدي الحكومة، ولمعاقبة الاحتجاج الاجتماعي[47]. كما تلقى الفريق العامل معلومات تفيد بأن حالات الاختفاء القسري لا تزال تحدث، وأن التي حدثت منذ عام 2018 لم يُحقَّق فيها بشكل فعال[48]. وفي هذا الصدد، يشير الفريق العامل إلى الحالات الأربع المحالة إلى الحكومة بموجب ولايته الإنسانية[49].

(43) انظر A/HRC/36/39/Add.2.

(44) A/HRC/27/49، الفقرة 83.

(45) A/HRC/WGEID/132/1، الفقرة 79.

(46) انظر مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، "Mexico: UN experts outraged by attacks and killings targeting women human rights defenders"، 30 آب/أغسطس 2023.

(47) انظر البلاغ NIC 4/2023.

(48) A/HRC/WGEID/133/1، الفقرة 63.

(49) A/HRC/WGEID/132/1، الفقرة 83.

77- ويشـــدد الفريق العامل على أنه ينبغي أن تتاح فوراً معلومات دقيقة عن احتجاز الأشـــخاص المسـلوبة حريتهم ومكان أو أمكنة احتجازهم لأفراد أسـرهم وأي شـخص آخر له مصـلحة مشـروعة في الاطلاع على هذه المعلومات (المادة 10(2) من الإعلان)، وأن عدم القيام بذلك يشكّل اختفاء قسرياً.

78- وخلال الفترة المشـمولة بالتقرير، أرسـل الفريق العامل أيضـاً ادعاءً عاماً إلى حكومة نيكاراغوا أشـار فيه إلى هذه الممارسـات والعقبات التي تواجه تنفيذ الإعلان[50]. ويأسـف الفريق العامل لعدم تلقي أي رد.

باكستان

79- لاحظ الفريق العامل اتجاهاً متزايداً لحالات اختطاف المدنيين، ثم اختفائهم، التي يُبلغ عنها عن طريق إجرائه الإنساني خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وزاد عدد الحالات المحالة بموجب الإجراء الإنساني إلى حكومة باكستان بنسبة 27 في المائة عن الفترة المشمولة بالتقرير السابق، وكان عدد الحالات العاجلة هو أعلى ما تمت إحالته خلال السـنوات الخمس الماضـية. وأُبلغ عن أن معظم الزيادة التي عرفها عدد حالات اختطاف المدنيين على يد مسؤولي الجيش والأمن، بما في ذلك الجماعات شبه العسكرية والشرطة وأجهزة الاستخبارات، كانت في أقاليم بلوشستان، والسند، وخيبر بختونخوا، والبنجاب. ويشعر الفريق العامل بقلق بالغ إزاء المعلومات غير الدقيقة التي قدمتها الحكومة والتي تفيد بانخفاض عدد الحالات التي أحالها الفريق العامل[51].

80- ويدعو الفريق العامل الحكومة إلى توضيح وجه اتساق مشروع (تعديل) قانون الأسرار الرسمية لعام 2023 وتعديلات قانون الجيش الباكسـتاني لعام 1954 مع الإعلان، ولا سـيما مع الحقوق في تقديم شـكوى والتحقيق فيها (المادة 13)، وتقديم المسـؤولين إلى العدالة من خلال المحاكم المدنية العادية (المادة 16)، ومع حظر قوانين العفو أو التدابير المماثلة (المادة 18).

81- ولاحظ الفريق العامل بقلق عدم رد حكومة باكسـتان على الادعاء العام[52] المحال إليها في 14 تشـرين الثاني/نوفمبر 2023 عقب الدورة 131 ولا يزال الفريق العامل يأمل في التفاعل الإيجابي مع الدولة.

الاتحاد الروسي

82- لا يزال الفريق العامل يشـعر بقلق بالغ إزاء دفق التقارير المسـتمر بشـأن وقوع حالات اختفاء قسري لمدنيين وأسرى حرب على يد القوات المسلحة ومجموعات مسلحة تابعة لها منذ بداية النزاع المسلح في أوكرانيا في شباط/فبراير 2022[53]، وهو ما يشهد عليه عدد الحالات المحالة بموجب إجرائه الإنساني خلال الفترة المشمولة بالتقرير[54]. وفي هذا الصدد، يذكّر الفريق العامل بأن الممارسة المنهجية للاختفاء القسـري هي، وفقاً للإعلان، ضـرب من الجريمة ضـد الإنسـانية. ويجوز للفريق العامل، وفقاً لأسـاليب

(50) A/HRC/WGEID/133/1، الفقرة 63.

(51) CCPR/C/PAK/RQ/2، الفقرة 79.

(52) A/HRC/WGEID/131/1، المرفق الثاني.

(53) A/HRC/54/22، الفقرات 93 وما يليها.

(54) A/HRC/WGEID/131/1، الفقرة 101؛ وA/HRC/WGEID/132/1، الفقرة 98؛ وA/HRC/WGEID/133/1، الفقرة 66.

عمله[55]، إحالة مثل هذه الحالات إلى السلطات المختصة، سواء كانت دولية أو إقليمية أو دون إقليمية أو محلية[56].

83- والتقى الفريق العامل بحوالي 200 عائلة أوكرانية من عائلات الضحايا والناجين بأرواحهم من الاختفاء القسري. وتشير شهادات الجنود الأوكرانيين المفرج عنهم من أسر قوات الاتحاد الروسي إلى أنهم، خلافاً لالتزامات الدول وفقاً لاتفاقية جنيف الثالثة، كانوا محتجزين في ظروف سيئة في السجون، من دون رعاية طبية مناسبة، وكثيراً ما كانوا يتعرضون لسوء المعاملة.

84- ويرحب الفريق العامل بتأكيد سلطات الاتحاد الروسي التدريجي لأسر جنود ومدنيين أوكرانيين، مشيراً مع ذلك إلى التأخير الكبير في هذه العملية. وفي بعض الحالات، تتسبب هذه التأخيرات في مزيد من الألم والمعاناة لعائلات الجنود الذين قُتلوا في المعارك ولم يتم استرداد جثثهم من ساحة المعركة[57].

85- وفي معظم الحالات، لا تكون هذه التأكيدات كافية لتوضيح القضية، لأن السلطات لا تكشف عن مصير الأسرى ومكان وجودهم. وعلاوة على ذلك، فإن محدودية إمكانية وصول آليات الرصد المستقلة إلى أماكن الاحتجاز في الاتحاد الروسي وفي الأراضي الأوكرانية التي يحتلها الاتحاد الروسي لا تسهل عمل الفريق العامل في تحديد مصير الأشخاص المختفين وأماكن وجودهم[58].

86- وفي 2 تشرين الثاني/نوفمبر 2006، طلب الفريق العامل توجيه دعوة لزيارة البلد، وأرسل عدداً من الرسائل التذكيرية على مر السنين، من دون أن يتلقى رداً إيجابياً. ويعرب الفريق العامل عن قلقه أيضاً إزاء عدم استجابة الحكومة لطلباته للدخول في حوار، ويأمل في أن يتلقى ردوداً إيجابية في القريب العاجل.

سري لانكا

87- كان الفريق العامل قد أعرب في السابق[59] عن قلقه إزاء الادعاءات المتعلقة بأعمال الانتقام والترهيب ضد الأقارب والأفراد الذين يعملون على التحقق من مصير ومكان وجود ضحايا الاختفاء القسري، وواصل تلقيه معلومات مماثلة[60]. وواصل الفريق العامل أيضاً تسجيل حالات الاختفاء القسري التي قيل إنها وقعت أثناء النزاع المسلح، ولا سيما أثناء اندلاع حرب إيلام الثانية عامي 1989 و1990[61].

88- وفي هذا السياق، كرر الفريق العامل تأكيد قلقه إزاء العقبات العديدة المبلغ عنها في تنفيذ الإعلان، ولا سيما فيما يتعلق بالمادتين 13 و18، وحق الضحايا والأشخاص ذوي المصلحة المشروعة

(55) A/HRC/WGEID/1، الفقرة 59.

(56) الفريق العامل المعني بالاختفاء القسري أو غير الطوعي، التعليق العام بشأن الاختفاء القسري بوصفه جريمة ضد الإنسانية (2009)، الفقرة 15.

(57) A/HRC/WGEID/133/1، الفقرة 78، وانظر أيضاً المرفق الثاني منه.

(58) A/HRC/WGEID/1، الفقرة 28.

(59) A/HRC/51/31، الفقرة 72.

(60) A/HRC/WGEID/129/1، الفقرة 90؛ وA/HRC/WGEID/131/1، الفقرة 128؛ وA/HRC/WGEID/132/1، الفقرة 6. وانظر أيضاً A/HRC/51/5، الفقرات 32-30 و39.

(61) A/HRC/WGEID/133/1، الفقرة 83.

في تقديم شكاوى إلى السلطات المختصة، وفي أن تحقق تلك السلطة في تلك الشكاوى على وجه السرعة وبشكل شامل ونزيه، وفي الحصول على تعويض مناسب.

89- ورحب الفريق العامل بتقرير مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان المعنون "المساءلة عن حالات الاختفاء القسري في سري لانكا" ويؤيد استنتاجاتها وتوصياتها إلى حكومة سري لانكا[62]. وخلص التقرير إلى أن هناك عجزاً مستمراً في المساءلة وإفلاتاً مستمراً من العقاب بعد مرور نحو 15 عاماً على انتهاء النزاع المسلح وموجات الاختفاء القسري التي وقعت في سريلانكا. وفي هذا الصدد، يقر الفريق العامل بأنه نظر في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين في آلاف الحالات التي يتعين توضيح ملابساتها، استناداً إلى المعلومات التي قدمتها الحكومة. وقد نقح الفريق العامل أساليب عمله[63] منذ ذلك الحين لضمان ألا يعتبر توضيح ملابسات حالة ما قد تم إلا عندما يحدَّد بوضوح مصير الشخص المختفي ومكان وجوده وتحال معلومات مفصَّلة، نتيجة لأنشطة تحقيق وبحث مستقلة ونزيهة وشاملة وفعالة تقوم بها الدولة، أو تحقيقات تجريها منظمات غير حكومية، أو بعثات يقوم بها الفريق العامل أو موظفو حقوق الإنسان من الأمم المتحدة أو من أي منظمة دولية أخرى تعمل في الميدان، أو بحث تجريه الأسرة، بغض النظر عما إذا كان الشخص حياً أو ميتاً.

90- وعلاوة على ذلك، يشير الفريق العامل إلى أنه لا يمكن، عملاً بأساليب العمل المطبقة حالياً، حفظ الحالات عند تلقي شهادة وفاة المختفي، ولكن فقط عندما تصدر السلطة المختصة المحددة في القانون الوطني ذي الصلة إعلاناً بالتغيب نتيجة للاختفاء القسري ويكون أقارب المختفي أو الأطراف المعنية الأخرى قد أعربوا، بحرية وبشكل لا لبس فيه، عن رغبتهم في عدم مواصلة متابعة الحالة.

91- وفي هذا الصدد، عندما ترغب الأسر في أن تقدم إلى الفريق العامل، وفقاً لأساليب عمله[64]، التماسات لإعادة فتح القضايا التي سبق توضيحها أو حفظها أو وقف النظر فيها، يتم البت في إعادة فتحها على أساس كل حالة على حدة.

تركيا

92- واصل الفريق العامل تلقي معلومات بشأن أعمال المضايقة والترهيب التي تتعرض لها أسر المختفين قسراً ومنظمات المجتمع المدني العاملة في تلك الحالات[65]. كما أحال الفريق العامل رسالة تدخل فوري في 23 تشرين الثاني/نوفمبر 2023 بشأن انتهاك حقوق أمهات/شعب يوم السبت (Cumartesi Anneleri)، اللاتي يشاركن بانتظام في وقفات السبت الاحتجاجية في ميدان غلطة سراي في إسطنبول[66].

93- ويذكِّر الفريق العامل بالتزام الحكومة بموجب المادة 13(3) و(5) من الإعلان بحماية حق أسر المختفين في إشراكها في عمليات التحقيق وأنشطة البحث عن المختفين وعدم التعرض لتدابير انتقامية تحد من تمتعها بحقوقها المدنية والسياسية.

(62) انظر https://www.ohchr.org/sites/default/files/documents/hrbodies/hrcouncil/sri-lanka/report-accountability-enforced-disappearances-sri-lanka-may2024-en.pdf.

(63) انظر A/HRC/WGEID/1.

(64) المرجع نفسه، الفقرة 32.

(65) انظر البلاغ TUR 10/2023.

(66) A/HRC/WGEID/132/1، الفقرة 116.

الإمارات العربية المتحدة

94- لا يزال الفريق العامل يشعر بقلق بالغ إزاء التقارير التي تفيد باستمرار اضطهاد الأشخاص المشاركين في مظاهرات 2011 المطالبة بإصلاحات ديمقراطية في الإمارات العربية المتحدة، ولا سيما إزاء التهم الجديدة الموجهة إلى 84 من أصل 133 شخصاً وجهت إليهم اتهامات عام 2011 فيما يتعلق بمحاكمة "الإمارات 94"[67] وإزاء الادعاء بأن عدداً من المسجونين قد اختفوا قسراً أثناء احتجازهم بعد انتهاء مدة عقوبتهم[68]. وفي هذا الصدد، أبلغ الفريق العامل أيضاً عن حالة نقل دولي لخلف عبد الرحمن عبد الله من الأردن، والذي قيل إنه كان أيضاً جزءاً من محاكمة "الإمارات 94"[69].

95- واستناداً إلى التقارير الواردة، يشدد الفريق العامل على أنه ينبغي أن توضع فوراً معلومات دقيقة عن احتجاز الأشخاص ومكان أو أمكنة احتجازهم، بما في ذلك حركة نقلهم من مكان إلى آخر، في متناول أفراد أسرهم أو محاميهم أو أي شخص آخر له مصلحة مشروعة في الإحاطة بهذه المعلومات (المادة 10(2) من الإعلان)، وأن عدم القيام بذلك يشكّل اختفاء قسرياً.

الولايات المتحدة الأمريكية

96- أحال الفريق العامل ادعاءً عاماً في 21 آذار/مارس 2024 بشأن الاختفاء القسري لمهاجرين ولاجئين وطالبي لجوء، بمن فيهم نساء وحوامل وأطفال وأشخاص ذوو إعاقة يلتمسون الحماية في الولايات المتحدة الأمريكية، على يد موظفي الجمارك وحماية الحدود في الولايات المتحدة، وخفر سواحل الولايات المتحدة، وغيرهم من موظفي الدولة. وتفيد التقارير أن هؤلاء الأشخاص يتعرضون للاحتجاز مع منع الاتصال في ظروف سيئة لأيام، ويتم فصل القاصرين عن أسرهم ويحرمون من حقوقهم الأساسية، من دون ضمان إمكانية حصول أسرهم أو ممثليهم القانونيين أو غيرهم من الأشخاص ذوي المصلحة المشروعة على معلومات عن مصيرهم أو مكان وجودهم[70]. وينوه الفريق العامل بالرد الوارد من الحكومة ويأمل في مواصلة التفاعل لضمان التنفيذ الكامل للإعلان.

97- وفي 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2023، طلب الفريق العامل دعوته إلى زيارة البلد. وينوه الفريق العامل بالرد الوارد من الحكومة في 3 حزيران/يونيه 2024 على طلبه القيام بزيارة، ويتطلع إلى مواصلة العمل مع الحكومة من أجل القيام بالزيارة عام 2025.

فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)

98- يكرر الفريق العامل تأكيد جزعه من الزيادة المبلغ عنها في حالات الاختفاء القسري للمواطنين الذين يمارسون حقوقهم في حرية التعبير وتكوين الجمعيات والمشاركة في المسائل ذات الاهتمام العام منذ كانون الأول/ديسمبر 2023[71]. وقد وثق الفريق العامل نمطاً من حالات الاختفاء القسري التي تعرض لها أعضاء المعارضة وأفراد الجيش، الذين سلبتهم سلطات الدولة حريتهم، واقتادتهم إلى مراكز احتجاز

(67) انظر البلاغ ARE 1/2024.

(68) A/HRC/WGEID/131/1، الفقرة 137(ب) و(ج).

(69) المرجع نفسه، الفقرة 137(أ).

(70) A/HRC/WGEID/132/1، الفقرة 121.

(71) انظر مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، "Alarming rise in enforced disappearances ahead of Venezuela's presidential poll: UN experts"، 30 نيسان/أبريل 2024.

معترف بها وحرمتهم من الحقوق الأساسية وسبل حماية مثل الحصول على تمثيل قانوني – ولا سيما حالات الاختفاء القسري الـ 16 المبلغ عنها في سياق الانتخابات، والتي أحيلت إلى الحكومة خلال الفترة المشمولة بالتقرير[72].

99- ويشير الفريق العامل إلى أنه لا يجوز، عملاً بالمادة 7 من الإعلان، اتخاذ أي ظروف مهما كانت، سواء تعلق الأمر بالتهديد باندلاع حرب أو قيام حالة حرب أو عدم الاستقرار السياسي الداخلي أو أي حالة استثنائية أخرى، ذريعة لتبرير أعمال الاختفاء القسري.

100- ويكرر الفريق العامل تأكيد استعداده لتقديم التعاون والمساعدة التقنيين لضمان تنفيذ الإعلان.

101- وفي 28 تشرين الثاني/نوفمبر 2019، طلب الفريق العامل دعوته إلى زيارة البلد. ولم يتلقَ بعد رداً من الحكومة مع أنه وجه إليها عدداً من الرسائل التذكيرية. ويأمل الفريق العامل في أن يتلقى رداً بالإيجاب عما قريب.

سابعاً- الاستنتاجات والتوصيات

102- يود الفريق العامل أن يكرر الإعراب عن التضامن مع أقارب المختفين وإعجابه بهم، والمنظمات التي تدعمهم، والمدافعين عن حقوق الإنسان، والمحامين الذين يواصلون نضالهم في سبيل الحقيقة والعدالة والجبر وحفظ الذاكرة وعدم التكرار، على الرغم من الصعوبات التي تعترضهم والبيئة المتزايدة العداء والخطر التي يعملون فيها. وقد أُنشئ الفريق العامل عام 1980 تحديداً لمعالجة محنة أقارب المختفين في جميع أنحاء العالم والاستجابة لآلامهم وأحزانهم، وهو على استعداد لمواصلة دعمهم. ويدعو الفريق العامل جميع الدول المعنية إلى تقديم الدعم اللازم لأسر المختفين من خلال الوسائل النفسية والقانونية والإدارية والمالية الملائمة.

103- ويعرب الفريق العامل عن قلقه البالغ إزاء عدم قدرته، في ظل محدودية الموارد المالية الحالية وفي سياق أزمة السيولة المستمرة، على تنفيذ مختلف المهام التي أسندها إليه مجلس حقوق الإنسان. ولذلك فإن الفريق العامل يدعو الدول الأعضاء بحزم إلى الوفاء بالتزاماتها المالية، بغية التوصل إلى حل دائم. كما يدعو الفريق العامل الأمين العام ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان إلى مواصلة تزويد الفريق العامل بجميع الموارد المالية والبشرية اللازمة.

104- ويود الفريق العامل أن يعرب عن قلقه البالغ إزاء استمرار تدفق التقارير المتعلقة بحالات الاختفاء القسري في سياق النزاعات المسلحة. وفي بعض البلدان، يشير عدد البلاغات الواردة إلى وجود ممارسة منهجية للاختفاء القسري، قد تصل إلى حد جريمة ضد الإنسانية. وسيقوم الفريق العامل بتقييم هذه الحالات بعناية وسيحيلها، وفقاً لأساليب عمله، عند الاقتضاء، إلى السلطات المختصة.

105- ويساور الفريق العامل القلق أيضاً إزاء معاملة المختفين، حيث تفيد التقارير أنهم يتعرضون للتعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، وهو أمر محظور بموجب قاعدة دولية من القواعد الآمرة، كما هو مبين في جملة أمور منها قرار مجلس حقوق الإنسان 13/25 وقرار الجمعية العامة 156/68، كما أنه مدون في المادتين 2 و16 من اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة. ويذكّر

(72) A/HRC/WGEID/131/1، الفقرة 148؛ وA/HRC/WGEID/132/1، الفقرة 122؛ وA/HRC/WGEID/133/1، الفقرة 103.

الفريق العامل بقلق بأن الألم والمعاناة التي يتعرض لها أقارب الأشـــخاص المختفين، وكذا اللامبالاة الرسمية التي تظهر في مواجهة مطالبهم، قد ترقى بدورها إلى مستوى تعذيب.

106- وعلى العكس من ذلك، يلاحظ الفريق العامل أن انخفاض عدد الحالات المســـجلة في بعض المناطق لا ينبغي أن يفسـر على أنه عدم وجود حالات اختفاء قسـري، بل على أنه علامة تثير الجزع على انتشـار ظاهرة عدم الإبلاغ عن هذه الحالات على نطاق واسـع، وهي ظاهرة مرتبطة في كثير من الحـالات بـالخوف من الأعمـال الانتقـاميـة، وعلى عـدم بروز هـذه الجريمـة بشـــكـل عـام بموجـب القانون الدولي.

107- ويشـدد الفريق العامل على أهمية الإقرار بأن الاختفاء القسـري لا يزال ظاهرة عالمية، وعلى أهمية التصـدي لها من خلال اعتماد تدابير فعالة لمعالجة الأسـباب الجذرية والتغلب عليها، وبالتالي تهيئة الظروف التي تتيح للضـحايا السـعي إلى معرفة الحقيقة وتحقيق العدالة وجبر الضـرر، ومنع حدوث حالات أخرى.

108- وخلال الفترة المشـمولة بالتقرير، تم تحديد مصـير وأماكن وجود العديد من الأشـخاص المبلغ عن اختفائهم على وجه السـرعة بفضـل الردود السـريعة الواردة من الدول المعنية. ويأمل الفريق العامل في أن يبادر المزيد من الدول الأعضـاء إلى الانخراط في حوار سـريع وشـفاف ومجد اسـتجابة لبلاغاته بشأن الحالات الفردية، إسهاماً منها في الوفاء بولايته الإنسانية ووضع حد لمعاناة الضحايا.

109- وتشـكل الزيارات القطرية جزءاً لا يتجزأ من ولاية الفريق العامل. ويقر الفريق العامل بالتعاون الذي لقيه أثناء زيارته للأجهزة القضـائية وأجهزة حقوق الإنسـان التابعة للاتحاد الأفريقي وغيرها من الهيئات دون الإقليمية في تشـرين الأول/أكتوبر 2023. كما يتقدم الفريق العامل بالشـكر لحكومات جمهورية كوريا، وليتوانيا، وملديف على الدعوات التي وجهتها له للقيام بزيارات قطرية.

110- ويشكر الفريق العامل جميع الدول والجهات المعنية التي اسـتجابت لدعواته لتقديم إسـهامات للتقارير المواضـيعية والزيارات القطرية وتقارير المتابعة، ولتفاعلها مع أنشـطته خلال الفترة المشـمولة بالتقرير. ويشجع الفريق العامل على استمرار تفاعل أصحاب المصلحة معه، ومع أنشطة مثل المؤتمر العالمي المعني بحالات الاختفاء القسري.

111- ويدعو الفريق العامل الدول وأصحاب المصلحة إلى مراجعة التوصيات الواردة في تقريره بشأن حالات الاختفاء القسري والانتخابات ونشرها وتنفيذها. ويدعو الدول إلى إنشاء آليات فعالة للمساءلة عن حالات الاختفاء القسري في السياق الانتخابي، بغية وضع حد لدورات الإفلات من العقاب، وضمان العدالة للضحايا، وبناء أسس قوية وطويلة الأمد لمجتمعات ديمقراطية.

112- ويكرر الفريق العامل تأكيد دعوته جميع الدول إلى أن تصـدق على الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشـخاص من الاختفاء القسـري أو تنضـم إليها من دون إبطاء، وأن تقبل اختصـاص اللجنة المعنية بحالات الاختفاء القســري بموجب المادتين 31 و32 من الاتفاقية في تلقي البلاغات الفردية وبلاغات دول ضد دول أخرى والنظر فيها.

Annex I

Country visit requests and invitations extended

Invitations extended to the WGEID

Country	*Date*
Algeria	Tbd
Burkina Faso	Last quarter of 2019 (did not take place)
Ghana	Last quarter of 2021
Kenya	Last quarter of 2023
Libya	tbd, postponed
Lithuania	20 November – 27 November 2024
Maldives	First quarter of 2025
Mali	26 August – 3 September 2019 (did not take place)
Republic of Korea	Second quarter of 2025
South Sudan	Last quarter of 2016 (did not take place)
Sudan	20 to 29 November 2017 (did not take place)

Visits requested by the WGEID

Country	*Request sent*	*Last reminder sent*
Afghanistan	17 April 2019	24 April 2020
Algeria	25 August 2000	24 November 2023
Angola	23 May 2023	-
Bahrain	27 October 2014	18 January 2019
Bangladesh	12 March 2013	24 April 2020
Belarus	30 June 2011	8 February 2019
Brazil	8 April 2020	24 May 2023
Burkina Faso	2 April 2019	-
Burundi	27 May 2009	18 January 2019
Cameroon	12 April 2019	28 February 2024
Canada	20 February 2024	-
Cuba	24 November 2023	-
China	19 February 2013	12 March 2020
Colombia	22 October 2020	-
Democratic People’s Republic of Korea	22 May 2015	24 November 2023
Democratic Republic of the Congo	17 May 2017	28 February 2024

Visits requested by the WGEID

Country	*Request sent*	*Last reminder sent*
Ecuador	24 November 2023	-
Egypt	30 June 2011	18 January 2019
El Salvador	6 October 2017	24 November 2024
Guatemala	30 May 2018	1 February 2024
India	16 August 2010	26 February 2020
Indonesia	12 December 2006	25 May 2023
Lao PDR	6 May 2020	25 May 2023
Lebanon	27 November 2015	7 January 2022
Nepal	12 May 2006	27 July 2020
Nicaragua	23 May 2006	24 November 2023
Nigeria	23 January 2019	28 January 2024
Malaysia	24 November 2023	-
Pakistan	14 November 2019	8 April 2020
Philippines	3 April 2013	25 May 2023
Russian Federation	2 November 2006	28 February 2024
Rwanda	27 October 2014	8 April 2020
Saudi Arabia	24 November 2023	-
South Africa	28 October 2014	24 November 2023
South Sudan	29 August 2011	8 February 2019
Sudan	20 December 2005	8 April 2020
Syrian Arab Republic	19 September 2011	18 January 2019
Thailand	30 June 2011	24 November 2023
Turkmenistan	18 November 2016	18 January 2019
United Arab Emirates	13 September 2013	7 January 2022
United States of America	24 November 2023	-
Uzbekistan	30 June 2011	23 January 2019
Venezuela	28 November 2019	24 November 2023
Yemen	31 October 2017	-
Zimbabwe	20 July 2009	10 January 2022

Annex II

Statistical summary: cases of enforced disappearance reported to the Working Group between 1980 and 10 May 2024, and general allegations transmitted

	Cases transmitted to the Government				*Cases clarified by:*		*Status of person at date of clarification*					*General Allegation*	
	Outstanding cases		*Total*										
States/entities	*Cases*	*Female*	*Cases*	*Female*	*Government*	*Sources*	*At liberty*	*In detention*	*Dead*	*Discontinued cases*	*Closed cases*	*GA sent*	*Response*
Afghanistan	20	0	21	0	1	0	0	0	1				
Albania	1	0	1	0	0	0							
Algeria	3 313	20	3343	23	9	21	11	10	9			2013/2018/2020/2023	Yes (2013); No (2018); No (2023)
Angola	0		12	1	9	0			9		3		
Armenia	38	2	38	2	0	0							
Argentina	3 061	727	3 444	775	305	78	39	5	339				
Azerbaijan	31	0	34	0	2	1	1	1	1				
Bahrain	0		22	2	7	15	4	18				2014/2018	Yes (2014); No (2018)
Bangladesh	73	1	91	2	11	7	10	8				2011/2017/2019	No
Belarus[a]	5	1	5	1	1	0		1					
Bhutan	1	0	1	0	0	0							
Bolivia (Plurinational State of)	26	3	48	3	21	1	21		1				
Bosnia and Herzegovina	1	0	1	0	0	0						2009/2011/2014	Yes
Brazil	16	3	66	7	46	4	1		49			2019/2022/2024	No (2019, 2022); Yes (2024)
Bulgaria	0		3	0	3	0			3				
Burkina Faso	0	0	3	0	3	0			3				

	Cases transmitted to the Government				Cases clarified by:		Status of person at date of clarification					General Allegation	
	Outstanding cases		Total										
States/entities	Cases	Female	Cases	Female	Government	Sources	At liberty	In detention	Dead	Discontinued cases	Closed cases	GA sent	Response
Burundi	252	10	253	9	0	1	1					2018	
Cambodia	1	0	3	0	0	0				2			
Cameroon	18	1	25	1	5	2	6	1				2016	No
Central African Republic	3	0	3	0	0	0						2013	No
Chad	24	0	35	0	3	8	9	1	1				
Chile	787	63	910	64	101	22	2		121				
China	145	16	312	46	132	36	126	38	4			2010/2011/2018/2019/2024	No
Colombia	944	96	1287	126	275	68	160	24	159			2012/2013/2015/2016/2017/ 2020/2021	No; Yes (2021)
Comoros	1	0	1	0	0	0							
Congo	89	3	91	3	0	0				2			
Cuba	0		4	1	3	1		2	2				
Cyprus	77	11	77	11	0	0							
Czechia	0		0		0	0						2009	Yes
Democratic People's Republic of Korea	450	71	450	71	0	0							
Democratic Republic of the Congo	50	11	60	11	6	4	10					2015/2019	Yes; No (2019)
Denmark	0		1		0	1		1				2009	No
Djibouti	0		1	0	0	1	1						
Dominican Republic	2	0	5	0	2	0	2			1			
Ecuador	5	0	27	2	18	4	12	4	6			2024	No
Egypt	279	9	900	10	410	184	138	435	21	7		2011/2016/2017/2023	Yes; No (2017)
El Salvador	2283	295	2675	333	318	74	197	175	20			March 2015/May 2015/2022	No
Equatorial Guinea	11	0	11	0	0	0							

	Cases transmitted to the Government				*Cases clarified by:*		*Status of person at date of clarification*					*General Allegation*	
	Outstanding cases		*Total*										
States/entities	*Cases*	*Female*	*Cases*	*Female*	*Government*	*Sources*	*At liberty*	*In detention*	*Dead*	*Discontinued cases*	*Closed cases*	*GA sent*	*Response*
Eritrea	63	4	63	4	0	0						2012/2017	No
Ethiopia	113	2	120	3	3	4	2	5					
France	1	0	1	0	0	0							
Gambia	14	2	22	2	0	8	8						
Georgia	0		1	0	1	0			1				
Greece	1	0	3	0	0	0				2			
Guatemala	2897	372	3154	390	177	80	187	6	64			2011/2013/2022	Yes
Guinea	37	2	44	2	0	7			7				
Guyana	1	0	1	0	0	0							
Haiti	38	1	48	1	9	1	1	4	5				
Honduras	130	21	210	34	37	43	54	8	18			2021/2022	Yes, No (2022)
India	444	10	530	13	70	16	51	9	23			2009/2011/2013/2019	No
Indonesia	188	5	192	5	3	1	3	1				2011/2013/2017	No
Iran (Islamic Republic of Iran)	572	109	603	109	21	10	13	9	9			2017	No
Iraq	16428	2300	16576	2317	117	31	122	17	9			2020/2024	
Ireland	0		0		0	0						2009	No
Israel	11	0	12	0	0	1			1				
Jordan	0		9	0	2	5	4	3		2			
Kazakhstan	1	0	3	0	0	2		2					
Kenya	91	1	91	1	0	0						2011/2014/2016/2017	No
Kuwait	0		3	0	0	2	1	1		1			
Lao People’s Democratic Republic	8	4	18	5	0	9	1	7	1	1			
Latvia	2	0	2	0	0	0							
Lebanon	314	19	325	19	2	9	10	1					
Libya	56	0	76	1	5	13	7	10	1	2		2014/2018/2024	No

	Cases transmitted to the Government				Cases clarified by:		Status of person at date of clarification					General Allegation	
	Outstanding cases		Total										
States/entities	Cases	Female	Cases	Female	Government	Sources	At liberty	In detention	Dead	Discontinued cases	Closed cases	GA sent	Response
Lithuania	0		0		0	0						2012	Yes
Malaysia	8	2	11	2	1	1	1	1		1			
Maldives	1	0	1	0	0	0							
Mauritania	9	0	10	0	1	0		1					
Mexico	355	26	563	45	136	41	83	18	76	31		2013/2014/2017/2017/2017/2022/2023	Yes (2022, 2023); No (2014, 2017 and 2021)
Montenegro	0		15	1	1	0		1			14		
Morocco	155	9	411	31	170	53	141	16	66	33		2013/2020/2023	No (2013, 2020); Yes (2023)
Mozambique	5	0	5	0	0	0							
Myanmar	20	4	27	9	7	0	5	2				2017	No
Namibia	2	0	3	0	0	1	1						
Nepal	480	60	694	76	135	79	153	60	1			2021	
Nicaragua	106	2	244	7	112	26	47	16	75			2022/2024	No
Nigeria	7	1	17	3	6	4	10					2021	
North Macedonia	0		0		0	0						2009	No
Oman	1	0	2	0	0	1	1						
Pakistan	934	5	1635	11	615	177	489	239	38			2015/2017/2019/2023	No (2017); Yes (2019)
Panama	1	0	1	0	0	0							
Paraguay	0		23	0	20	0	19		1	3		2014	Yes
Peru	2361	224	3003	284	254	388	450	85	107				
Philippines	592	67	781	94	142	47	133	19	37			2009/2012	No
Qatar	1	0	2	0	1	0	1						
Romania	0		1	0	1	0	1						
Republic of Korea	4	0	4	0	0	0							

	Cases transmitted to the Government				Cases clarified by:		Status of person at date of clarification					General Allegation	
	Outstanding cases		Total										
States/entities	Cases	Female	Cases	Female	Government	Sources	At liberty	In detention	Dead	Discontinued cases	Closed cases	GA sent	Response
Russian Federation	2 149	61	2293	64	54	90	114	18	12			2016/2018/2022/2024	Yes (2016); No (2018 and 2022)
Rwanda	28	3	31	3	0	2	1	1		1			
Saudi Arabia	29	6	80	11	20	29	14	33	4	2		2020	No
Serbia	1	0	2	0	1	0	1						
Seychelles	3	0	3	0	0	0							
Somalia	1	0	1	0	0	0							
South Africa	2	1	13	2	3	2	1	1	3	6			
South Sudan	3	0	3	0	0	0							
Spain	6	0	10	0	3	0			3	1		2014/2023	No (2014); Yes (2023)
Sri Lanka	6 282	193	12873	262	6551	40	118	27	6446			2011/2014/2022	Yes
Sudan	177	5	394	39	206	11	214	3				2022/2023	No
Switzerland	0		1	0	1	0		1					
Syrian Arab Republic	697	48	760	53	17	46	33	23	7			2011/2011/2019/2021/2023	Yes (2011); No (2019, 2021, 2023)
Tajikistan	3	0	12	0	5	2	1		6	2			
Thailand	77	6	94	9	7	2	5	1	3	8		2008/2018	No
Timor-Leste	428	29	504	33	58	18	51	23	2				
Togo	10	2	11	2	0	1	1						
Tunisia	13	0	30	1	12	5	2	15					
Türkiye[b]	83	3	240	15	94	62	74	42	39		1	2022	No
Turkmenistan	4	0	9	0	5	0		4	1			2018	No
Uganda	22	2	29	4	2	5	2	5					
Ukraine	6	0	13	0	3	1	2		2	3			
United Arab Emirates	25	1	65	5	9	31	11	29				2022/2023	No

States/entities	Cases transmitted to the Government: Outstanding cases: Cases	Outstanding cases: Female	Total: Cases	Total: Female	Cases clarified by: Government	Sources	Status of person at date of clarification: At liberty	In detention	Dead	Discontinued cases	Closed cases	General Allegation: GA sent	Response
United Republic of Tanzania	2	0	4	0	2	0		2					
United States of America	4	0	5	0	1	0	1					2019/2024	Yes
Uruguay	19	3	34	8	14	1	5	4	6			2013/2015/2018	Yes (2013)
Uzbekistan	7	0	26	0	18	1	2	17					
Venezuela (Bolivarian Republic of)	39	5	56	4	8	9	8	6	3			2019	No
Viet Nam	2	1	6	1	3	1	2	2					
Yemen	29	0	187	0	135	9	66	5	73	14		2023	No
Zambia	0		1	1	0	1		1					
Zimbabwe	5	1	7	2	1	1	1		1			2009	No
State of Palestine	4	1	5	1	0	1	1						

[a] At its 132nd session, the Working Group decided to reopen one case, which was previously closed based on the information provided by the Government (in detention) (A/HRC/WGEID/132/1, para. 27).

[b] Please note, that the total number of outstanding cases at the beginning of the reporting period is reflected as 84 due to a clarification of the case in the 2022–2023 reporting period, see A/HRC/WGEID/128/1, para. 95. Due to a clerical error this was not reflected in the statistics in A/HRC/51/31, Annex I.

Annex III

Graphs showing the number of cases of enforced disappearance by country and by year according to the cases transmitted by the Working Group between 1980 and 10 May 2024 (only for countries with more than 100 cases transmitted)

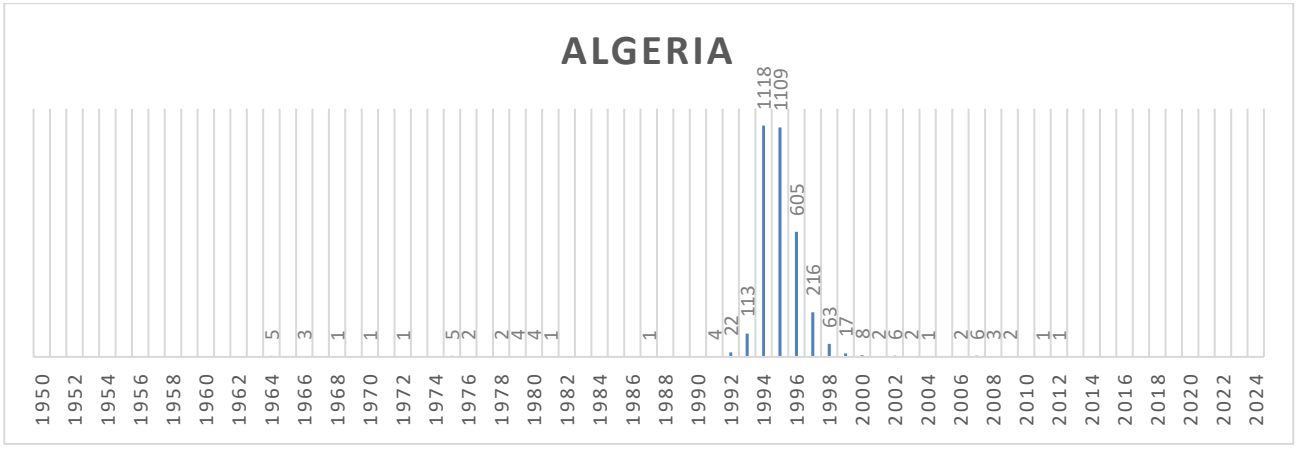
ALGERIA
1118
1109
605
216
63
17
8
6
5
5
4
4
3
2
2
2
1
1
1

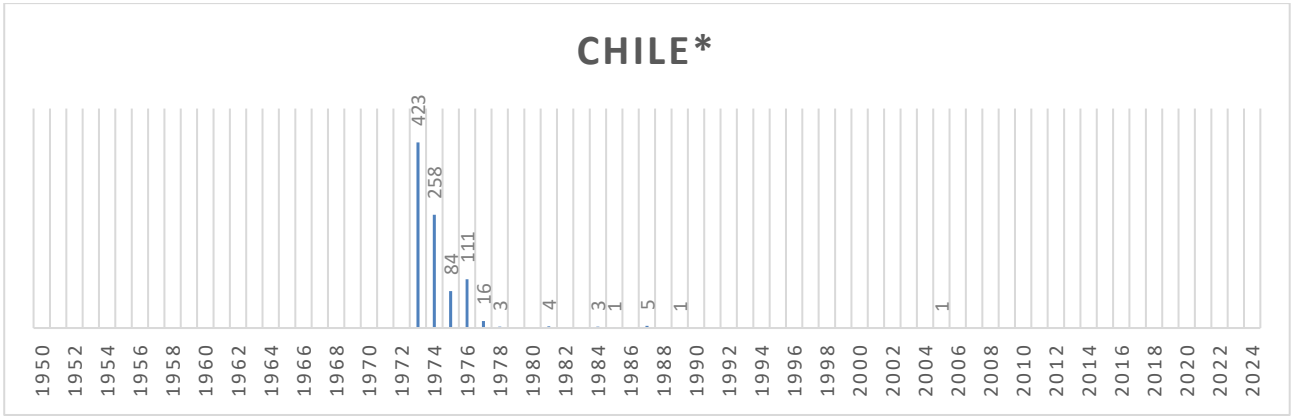

* Chile ratified the International Convention for the Protection of All Persons from Enforced Disappearance in 2009.

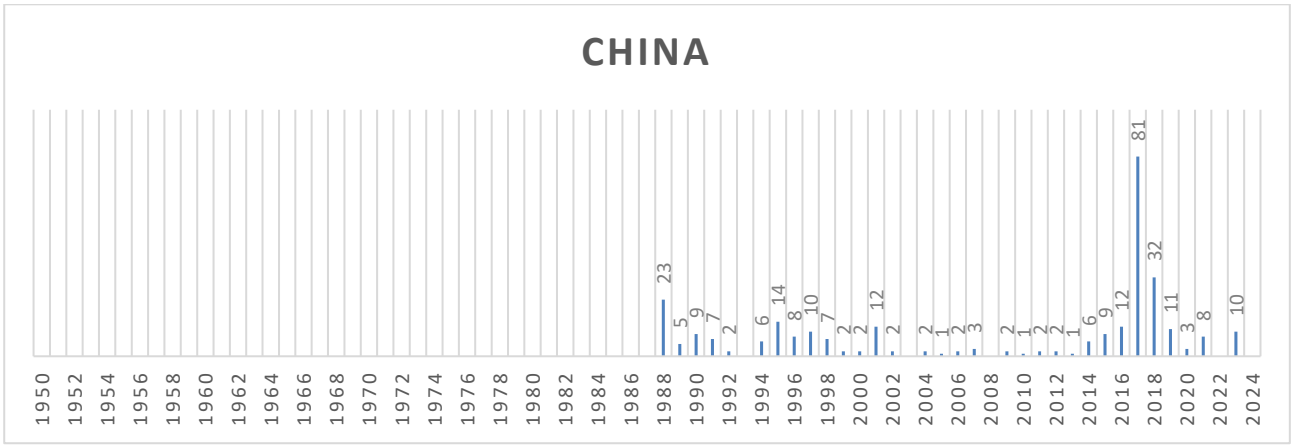

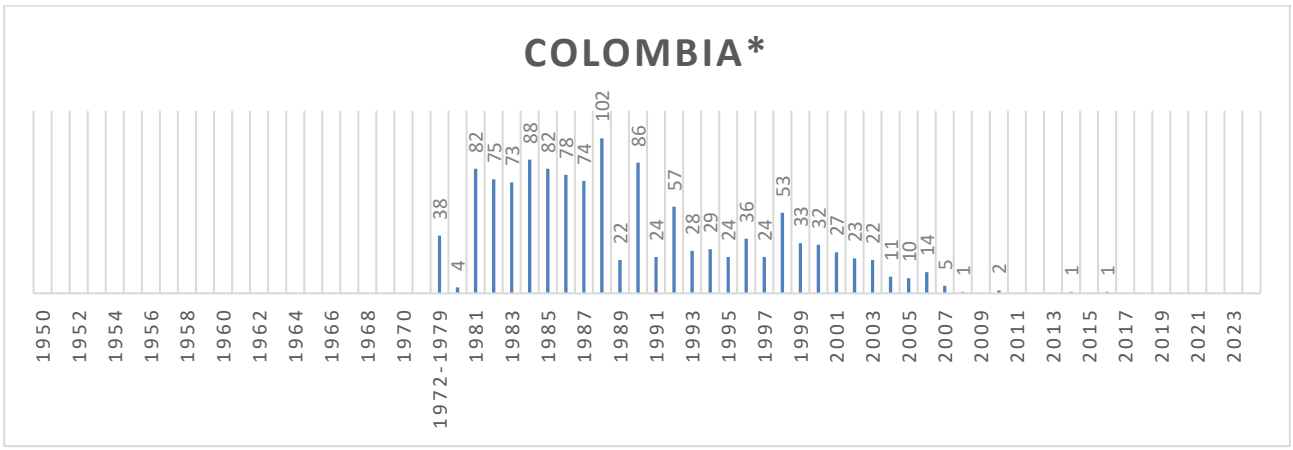

* Colombia ratified the International Convention for the Protection of All Persons from Enforced Disappearance in 2012.

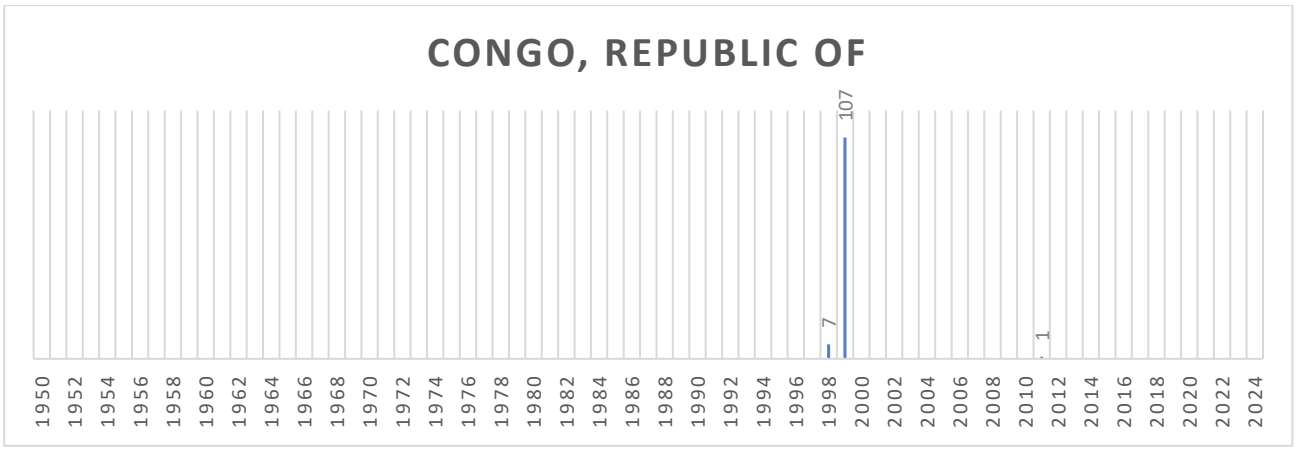
CONGO, REPUBLIC OF
7
107
1
1950 1952 1954 1956 1958 1960 1962 1964 1966 1968 1970 1972 1974 1976 1978 1980 1982 1984 1986 1988 1990 1992 1994 1996 1998 2000 2002 2004 2006 2008 2010 2012 2014 2016 2018 2020 2022 2024

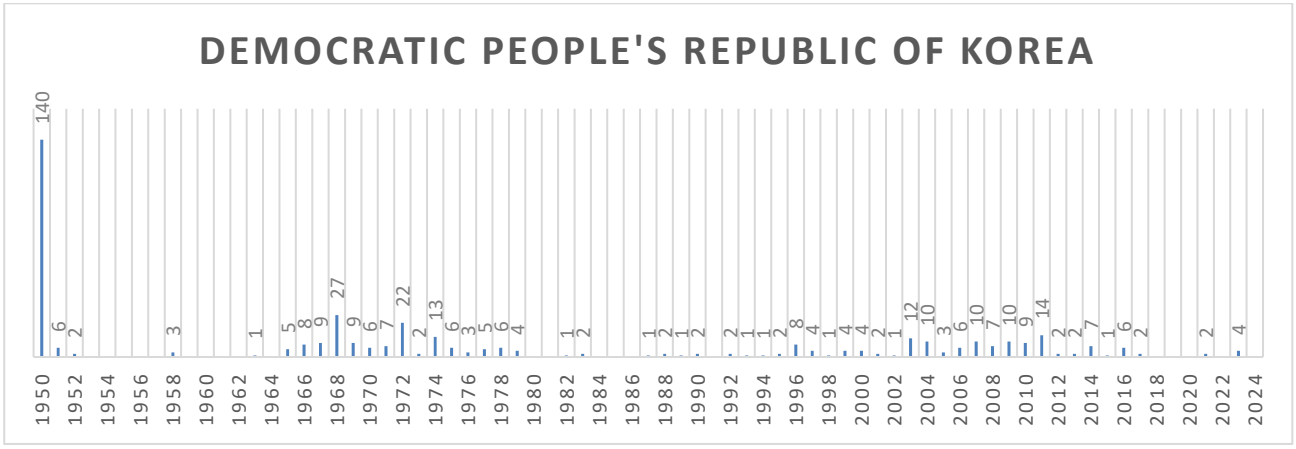
DEMOCRATIC PEOPLE'S REPUBLIC OF KOREA
140
6
2
3
1
5
8
9
27
9
6
7
22
2
13
6
3
5
6
4
1
2
1
2
1
2
1
2
2
1
1
2
8
4
1
4
4
2
1
12
10
3
6
10
7
10
9
14
2
2
7
1
6
2
2
4
1950 1952 1954 1956 1958 1960 1962 1964 1966 1968 1970 1972 1974 1976 1978 1980 1982 1984 1986 1988 1990 1992 1994 1996 1998 2000 2002 2004 2006 2008 2010 2012 2014 2016 2018 2020 2022 2024

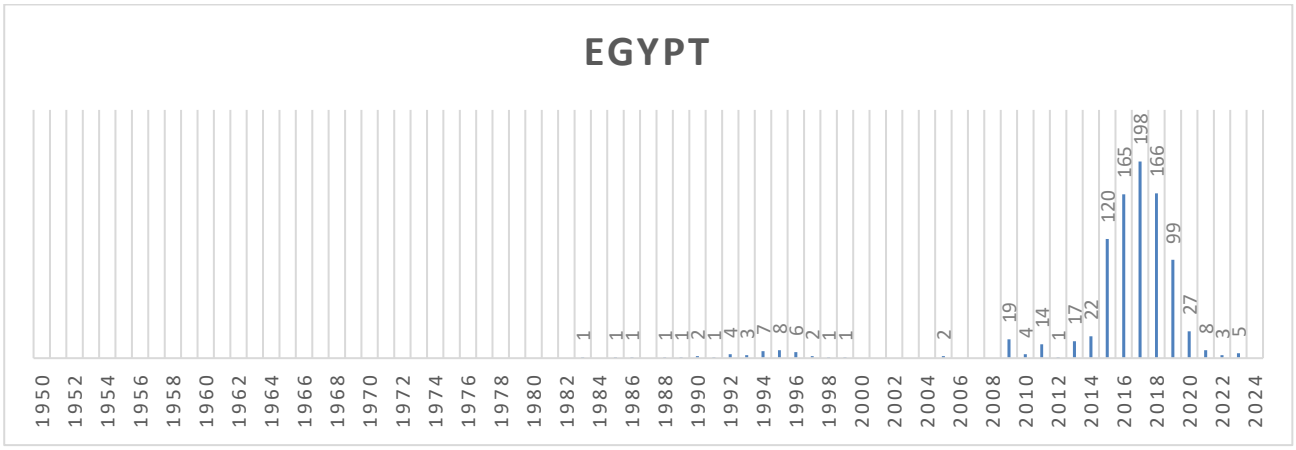
EGYPT
1
1
1
1
1
2
1
4
3
7
8
6
2
1
1
2
19
4
14
1
17
22
120
165
198
166
99
27
8
3
5
1950 1952 1954 1956 1958 1960 1962 1964 1966 1968 1970 1972 1974 1976 1978 1980 1982 1984 1986 1988 1990 1992 1994 1996 1998 2000 2002 2004 2006 2008 2010 2012 2014 2016 2018 2020 2022 2024

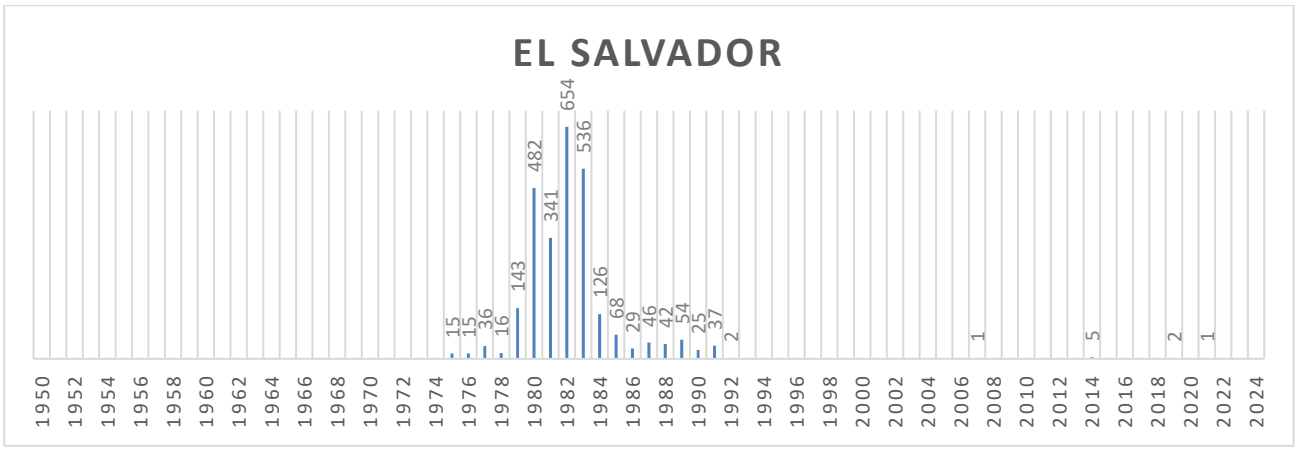
EL SALVADOR
15
15
36
16
143
482
341
654
536
126
68
29
46
42
54
25
37
2
1
5
2
1
1950 1952 1954 1956 1958 1960 1962 1964 1966 1968 1970 1972 1974 1976 1978 1980 1982 1984 1986 1988 1990 1992 1994 1996 1998 2000 2002 2004 2006 2008 2010 2012 2014 2016 2018 2020 2022 2024

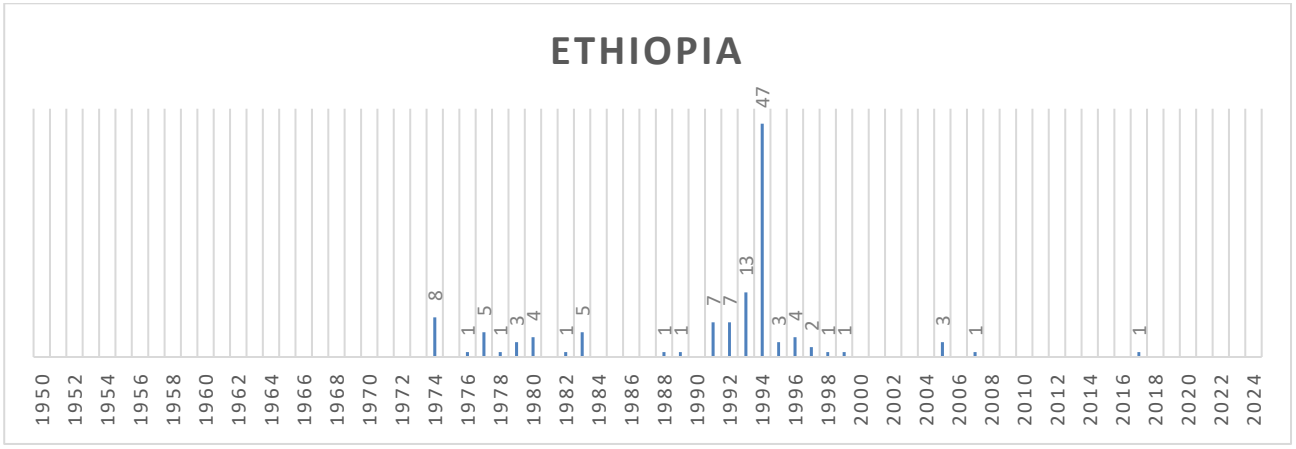
ETHIOPIA
8
1
5
1
3
4
1
5
1
1
7
7
13
47
3
4
2
1
1
3
1
1
1950 1952 1954 1956 1958 1960 1962 1964 1966 1968 1970 1972 1974 1976 1978 1980 1982 1984 1986 1988 1990 1992 1994 1996 1998 2000 2002 2004 2006 2008 2010 2012 2014 2016 2018 2020 2022 2024

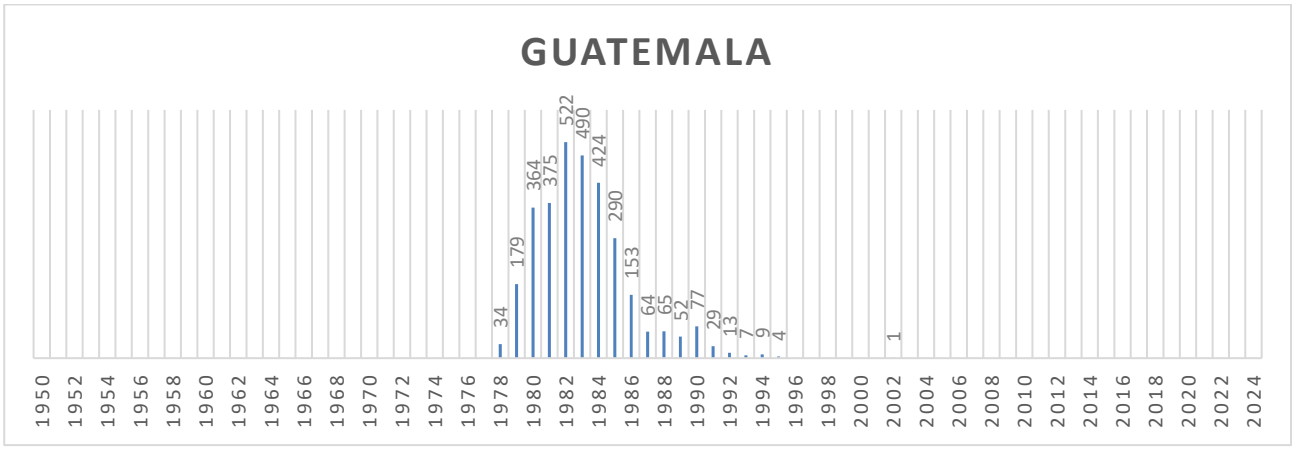
GUATEMALA
34
179
364
375
522
490
424
290
153
64
65
52
77
29
13
7
9
4
1
1950 1952 1954 1956 1958 1960 1962 1964 1966 1968 1970 1972 1974 1976 1978 1980 1982 1984 1986 1988 1990 1992 1994 1996 1998 2000 2002 2004 2006 2008 2010 2012 2014 2016 2018 2020 2022 2024

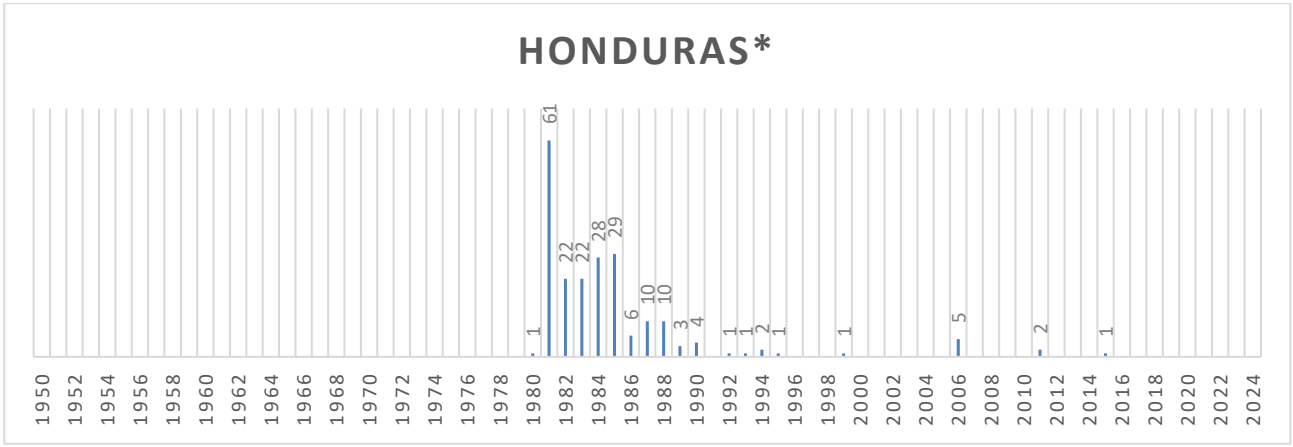

* Honduras ratified the International Convention for the Protection of All Persons from Enforced Disappearance in 2008.

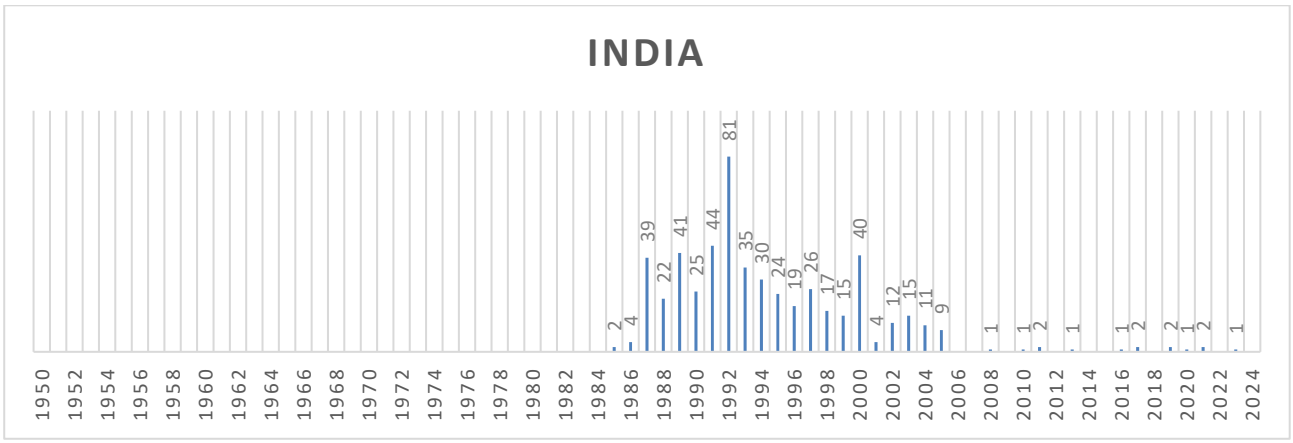

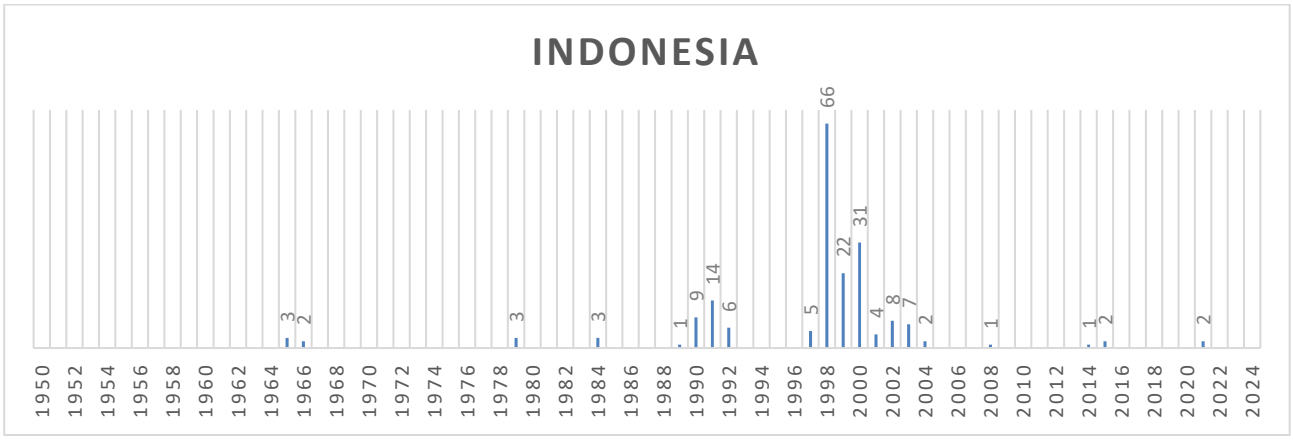

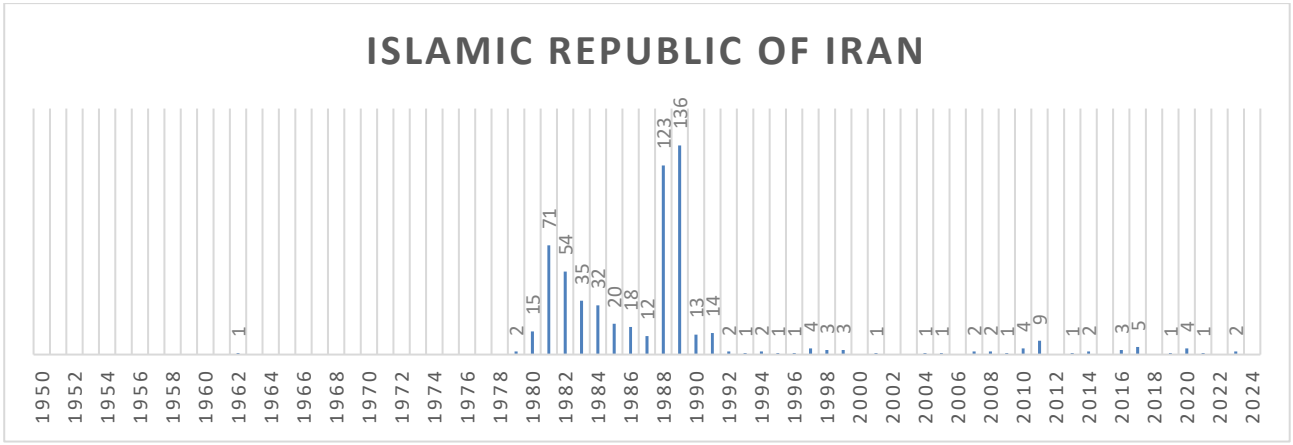

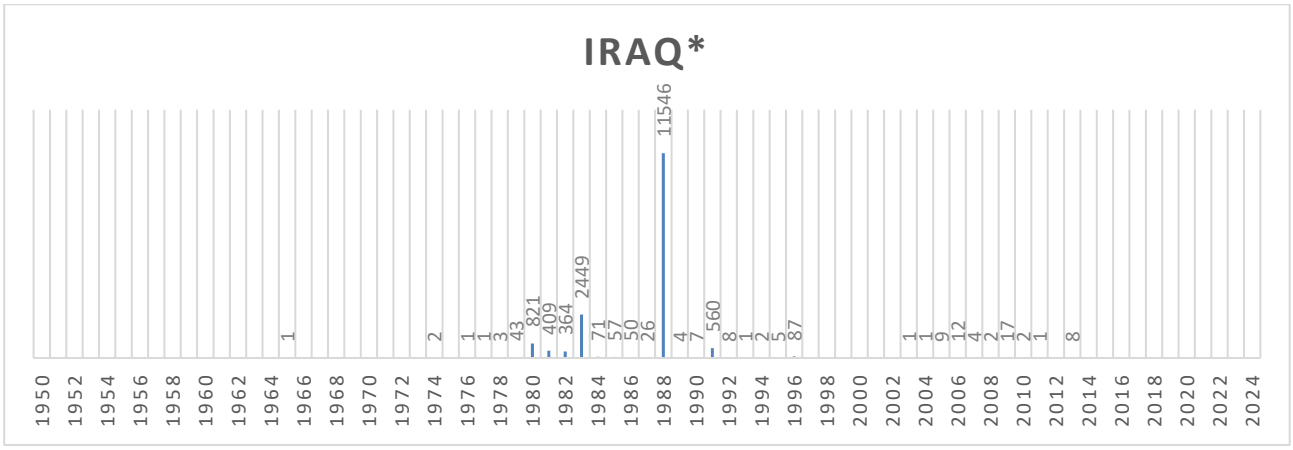

* Iraq ratified the International Convention for the Protection of All Persons from Enforced Disappearance in 2010.

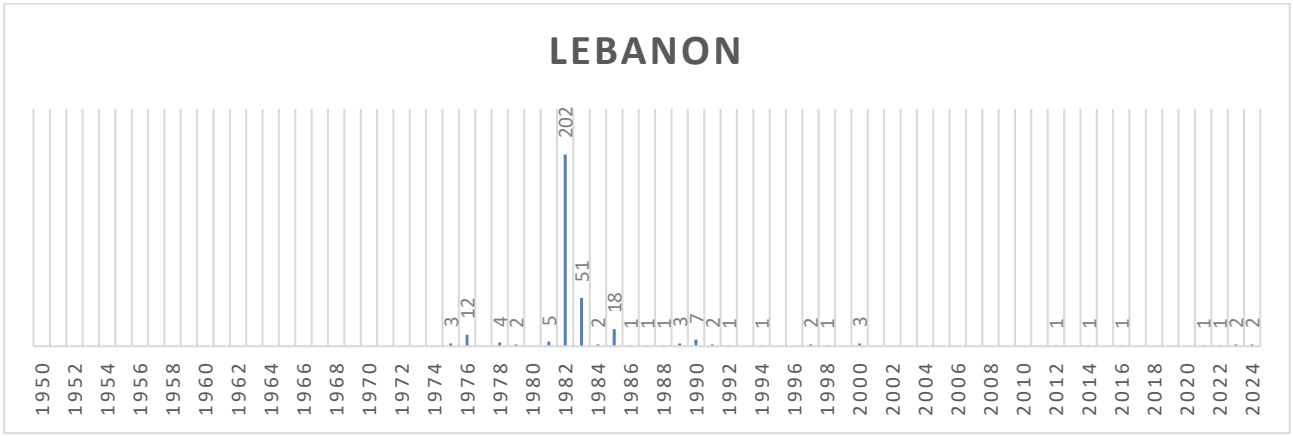

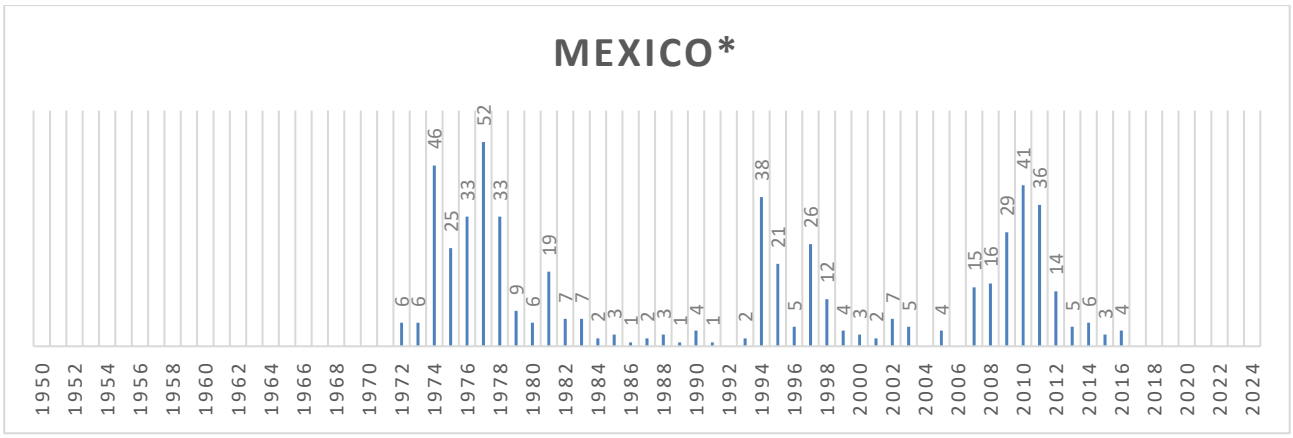

* Mexico ratified the International Convention for the Protection of All Persons from Enforced Disappearance in 2008.

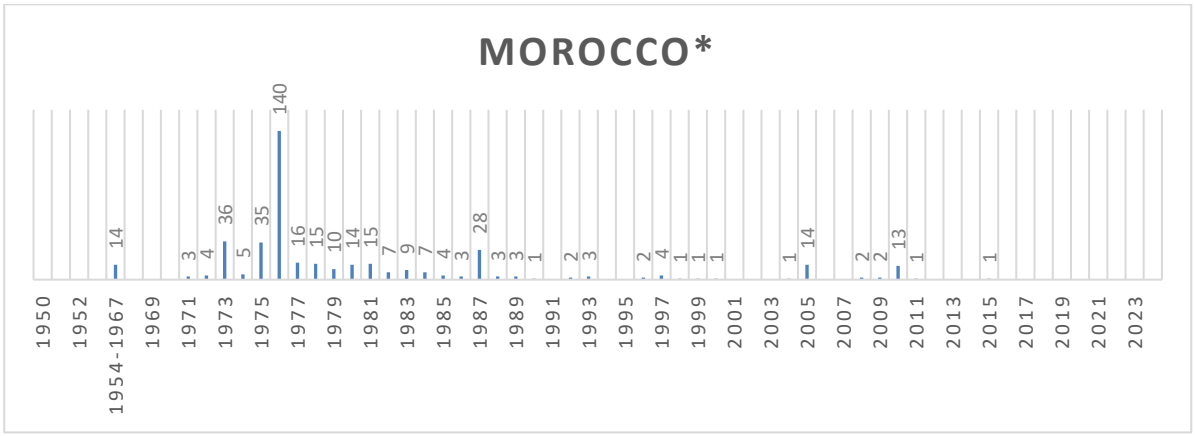

* Morocco ratified the International Convention for the Protection of All Persons from Enforced Disappearance in 2013.

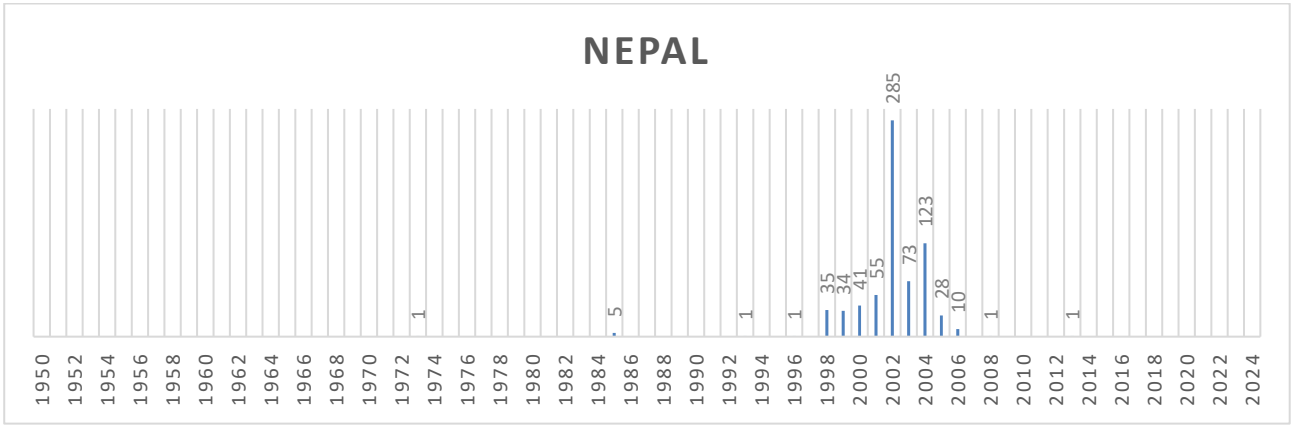

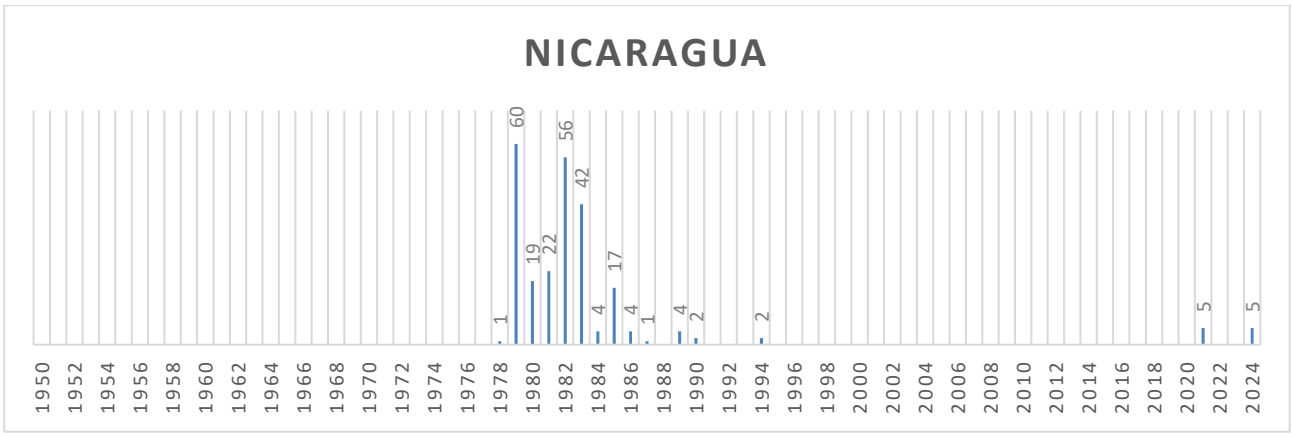

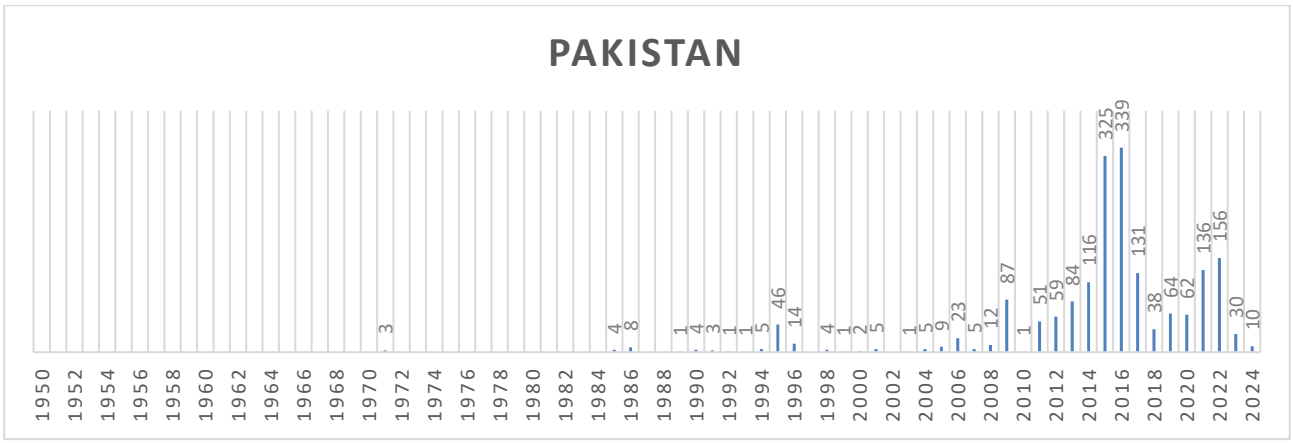

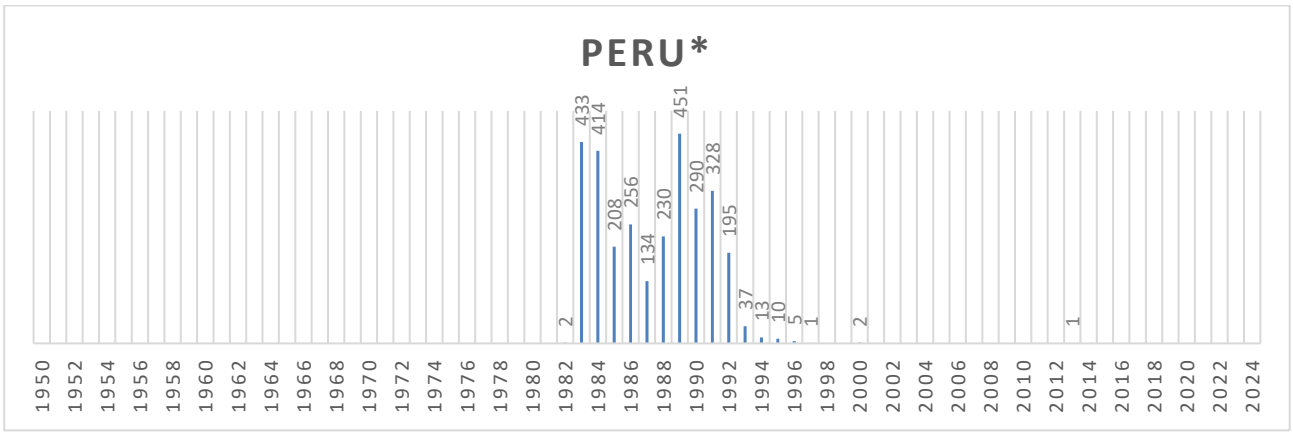

* Peru ratified the International Convention for the Protection of All Persons from Enforced Disappearance in 2012.

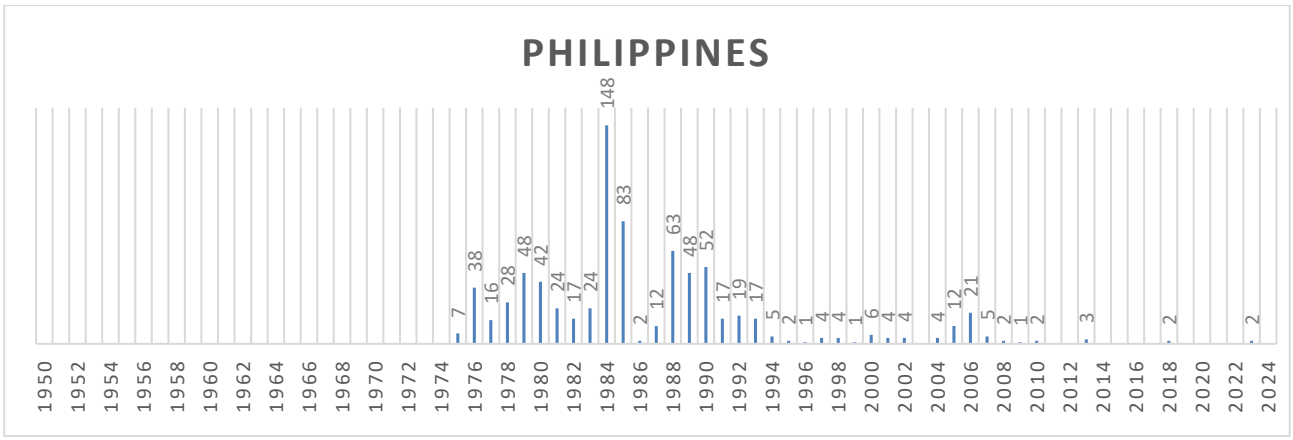

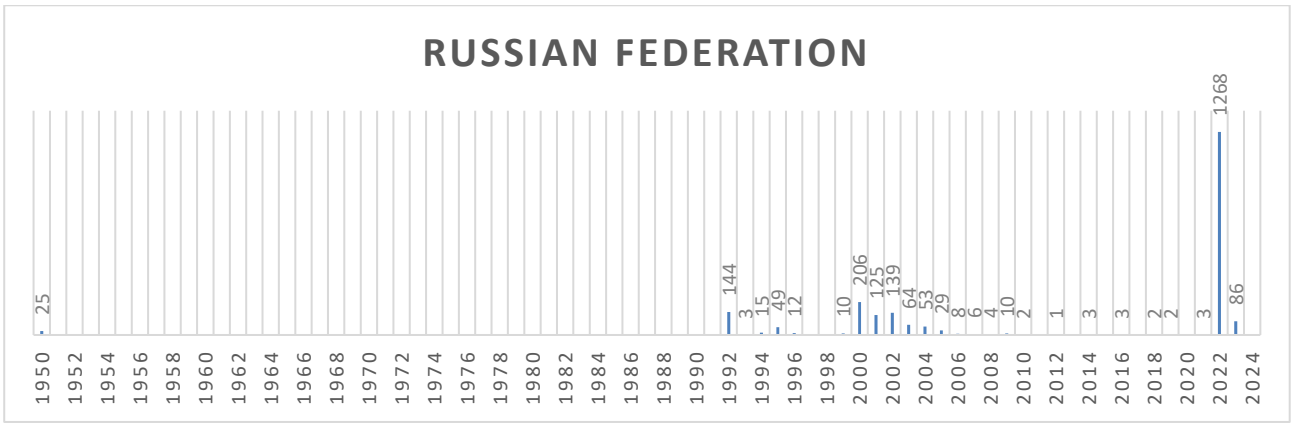

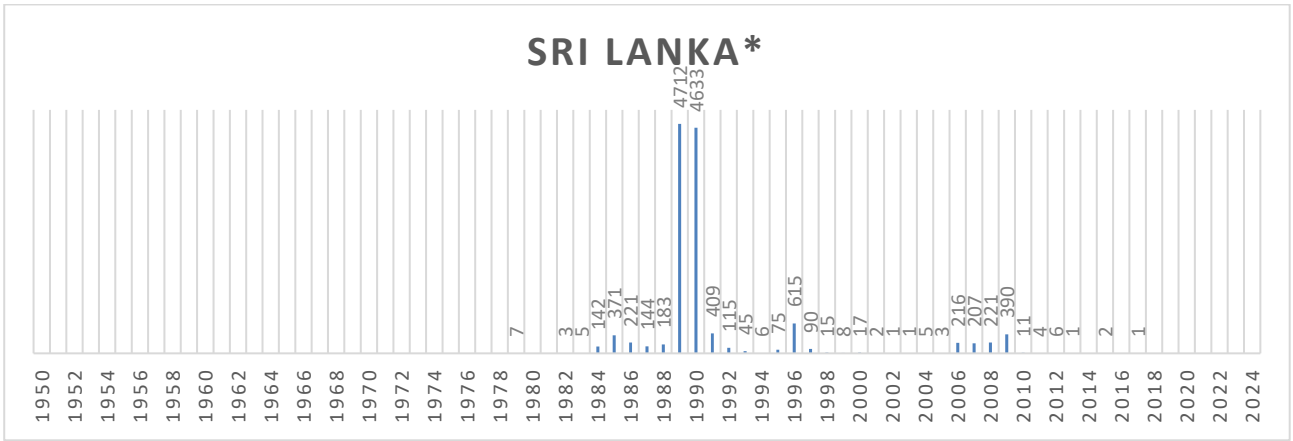

* Sri Lanka ratified the International Convention for the Protection of All Persons from Enforced Disappearance in 2016.

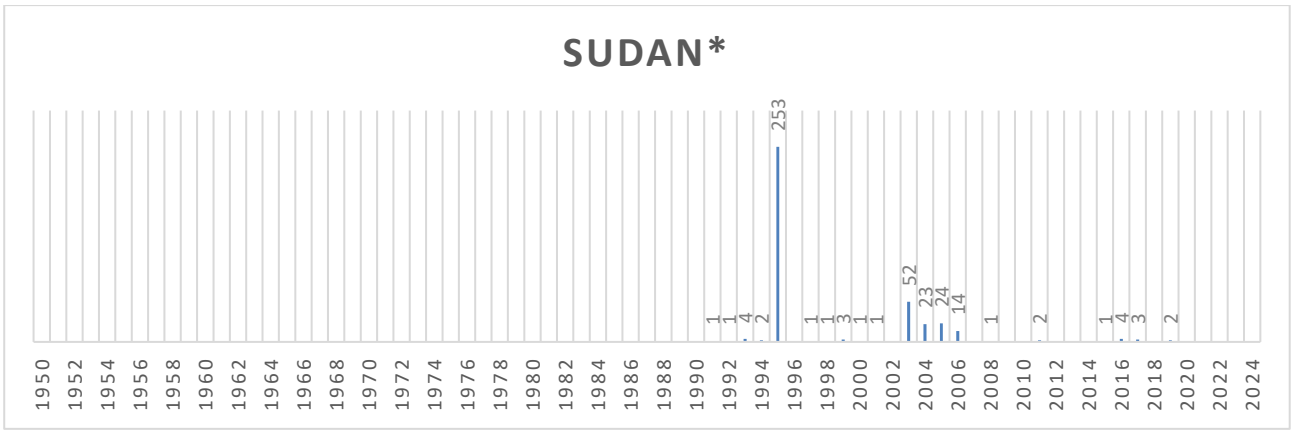

* Sudan ratified the International Convention for the Protection of All Persons from Enforced Disappearance in 2021.

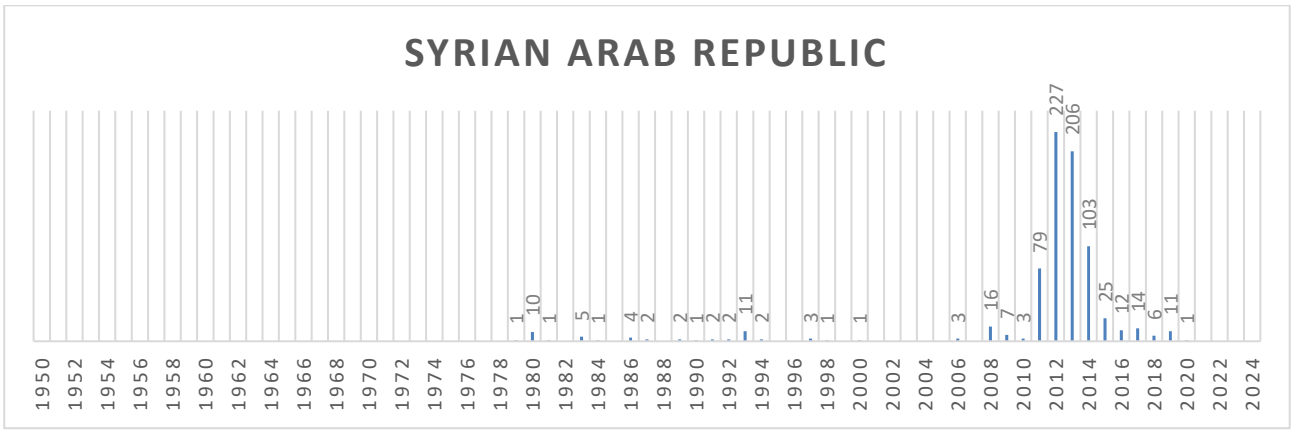

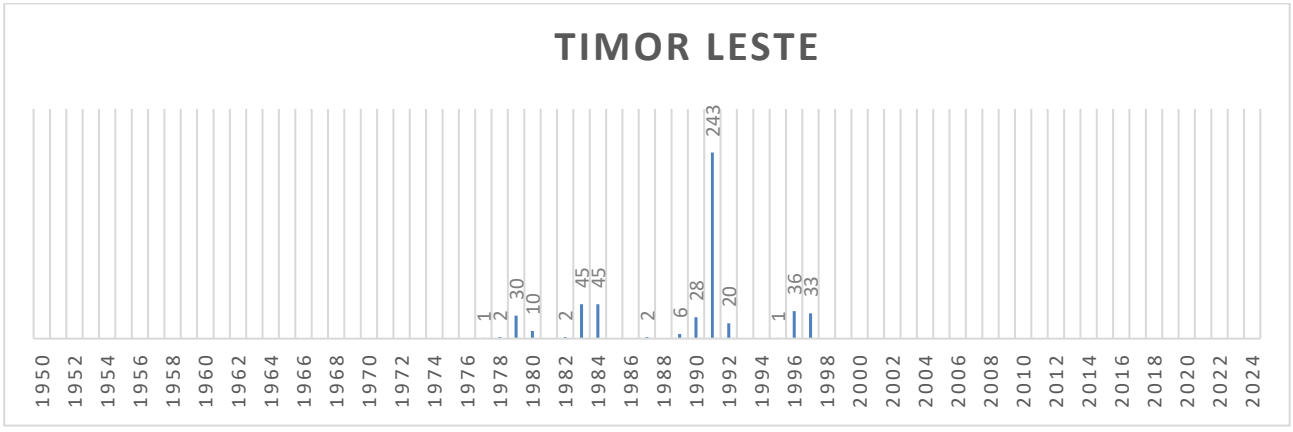

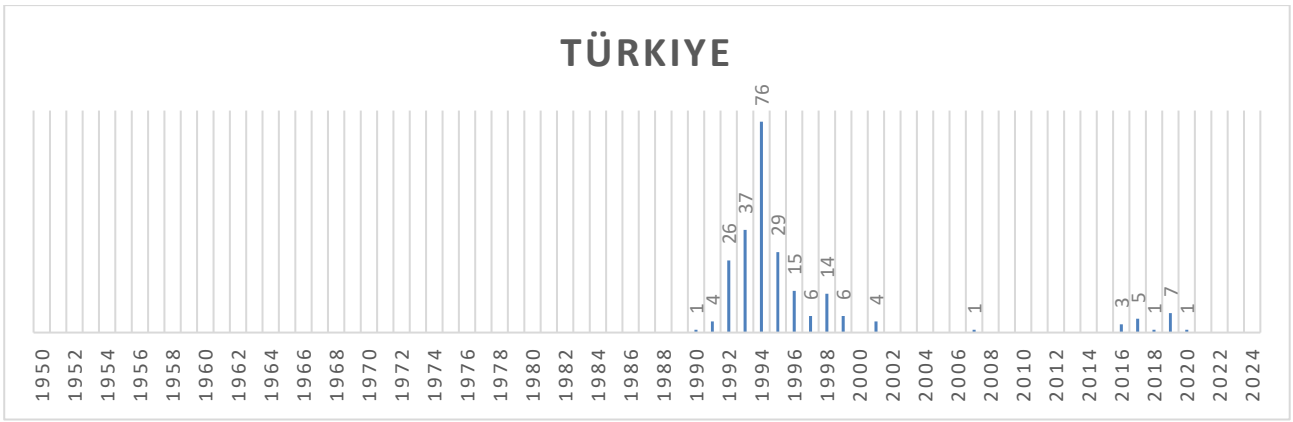
TÜRKIYE
1 4 26 37 76 29 15 6 14 6 4 1 3 5 1 7 1
1950 1952 1954 1956 1958 1960 1962 1964 1966 1968 1970 1972 1974 1976 1978 1980 1982 1984 1986 1988 1990 1992 1994 1996 1998 2000 2002 2004 2006 2008 2010 2012 2014 2016 2018 2020 2022 2024

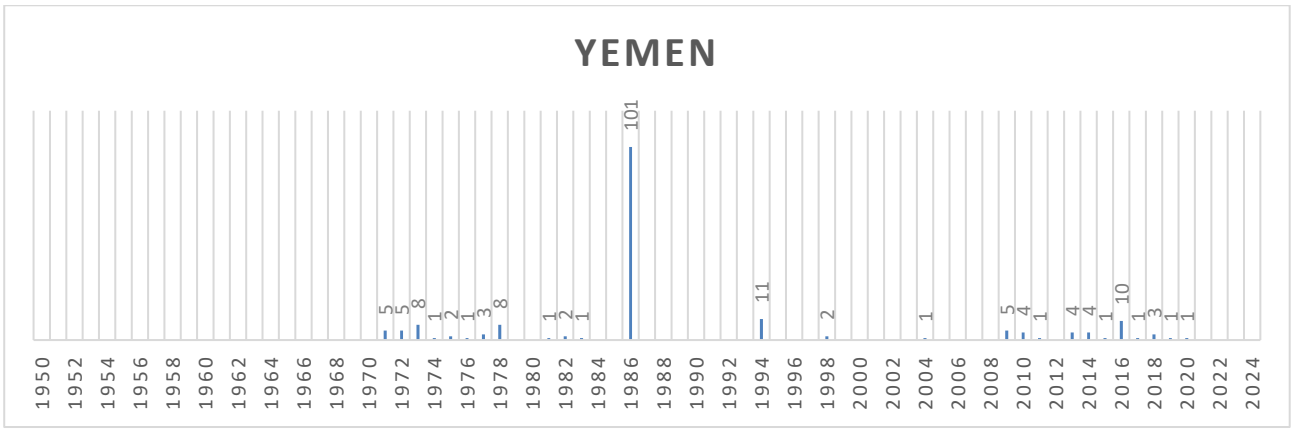
YEMEN
5 5 8 1 2 1 3 8 1 2 1 101 11 2 1 5 4 1 4 4 1 10 1 3 1 1
1950 1952 1954 1956 1958 1960 1962 1964 1966 1968 1970 1972 1974 1976 1978 1980 1982 1984 1986 1988 1990 1992 1994 1996 1998 2000 2002 2004 2006 2008 2010 2012 2014 2016 2018 2020 2022 2024

Annex IV

Press releases and statements

1. On 30 May 2023, the Working Group, together with other Special Procedures mechanisms, issued a press release urging Belarus to release all detainees in the country detained on spurious charges for exercising their fundamental rights to peaceful assembly, association, and expression.[1]

2. On 2 June 2023, the Working Group, together with other Special Procedures mechanisms, issued a press release call for greater transparency, oversight, and regulation to address the negative impacts of new and emerging digital tools and online spaces on human rights.[2]

3. On 19 June 2023, the Working Group, together with other Special Procedures mechanisms, issued a statement calling for the urgent release of 16 Bahá'ís abducted by *de facto* authorities in Yemen on 25 May 2023 who were peacefully gathered in a private residence to elect the religious community's national governing body when Houthi gunmen wearing balaclavas suddenly stormed the meeting.[3]

4. On 19 June 2023, the Working Group, together with other Special Procedures mechanisms and the UN Committee on Enforced Disappearances, issued a press release urging the General Assembly to establish a human rights body to meaningfully address the tragedy of missing and forcibly disappeared persons in Syria.[4]

5. On 4 July 2023, the Working Group, together with other Special Procedures mechanisms, issued a press release urging Tajikistan to show genuine commitment to improving the situation of human rights defenders in the country and expressed concern about convictions.[5]

6. On 13 July 2023, the Working Group, together with other Special Procedures mechanisms, issued a press release condemning Ethiopia's summary expulsion of hundreds of Eritreans at the end of June. They called on the authorities to immediately halt any further deportations and put an end to the continuing reports of arbitrary detention of Eritrean refugees, asylum-seekers and migrants.[6]

7. On 21 July 2023, the Working Group, together with other Special Procedures mechanisms, issued a press release expressing serious concern about the situation of migrants and refugees in Libya who were allegedly held captive and tortured, subsequently released by Libyan authorities, and transferred to unknown places of detention, where they are reportedly at risk of further serious human rights violations, including acts tantamount to enforced disappearance.[7]

8. On 26 July 2023, the Working Group, together with other Special Procedures mechanisms, issued a press release warning that a court ruling in Trinidad and Tobago declaring that the 1951 Refugee Convention does not apply to the twin-island State, could have grave implications for people seeking international protection and the lives of migrants.[8]

[1] Belarus must release all detainees held on political grounds and protect their rights: UN experts | OHCHR.
[2] New and emerging technologies need urgent oversight and robust transparency: UN experts | OHCHR.
[3] Yemen: UN experts call for release of disappeared Bahá'ís | OHCHR.
[4] Syria: UN experts urge General Assembly to address plight of the missing and forcibly disappeared | OHCHR.
[5] Tajikistan: UN experts deplore criminal proceedings against human rights defenders | OHCHR.
[6] UN experts urge Ethiopia to halt mass deportation of Eritreans | OHCHR.
[7] Libya: UN experts alarmed at reports of trafficking in persons, arbitrary detention, enforced disappearances and torture of migrants and refugees | OHCHR.
[8] Trinidad and Tobago: Court ruling on deportations will gravely impact refugees and migrants, UN experts say | OHCHR.

9. On 11 August 2023, the Working Group, together with other Special Procedures mechanisms, issued a press release calling on Lao People's Democratic Republic to end the arbitrary detention of lawyer and human rights defender Lu Siwei and permit him to continue his journey to reunite with his family.[9]

10. On 17 August 2023, the Working Group, together with other Special Procedures mechanisms, issued a press release expressing alarm at reports of brutal and widespread use of rape and other forms of sexual violence by the Rapid Support Forces (RSF) during the four-month-old internal armed conflict in the Republic of Sudan and called for an end to the ongoing violence.[10]

11. On 29 August 2023, the UN Committee on Enforced Disappearances, the Working Group, the Inter-American Commission on Human Rights, the Chairperson of the Working Group on Death Penalty, Extrajudicial, Summary or Arbitrary Killings of the African Commission on Human and Peoples' Rights and the Representatives of Indonesia and Malaysia to the ASEAN Intergovernmental Commission on Human Rights, commemorating the international Day of the Victims of Enforced Disappearances jointly called on all States to make pledges to promote justice for all victims of enforced disappearances without delay, and to ratify international and regional instruments on enforced disappearances.[11]

12. On 30 August 2023, the Working Group, together with other Special Procedures mechanisms and the UN Committee on Enforced Disappearances, endorsed a press release which warned that women human rights defenders searching for forcibly disappeared loved ones in Mexico are facing intimidation, attacks and even violent death.[12]

13. On 14 September 2023, the Working Group, together with other Special Procedures mechanisms and the UN Committee on Enforced Disappearances, issued a press release welcoming the decision by a court in Switzerland to put a former member of a Belarusian paramilitary unit on trial for his alleged involvement in the enforced disappearance of three opposition leaders in 1999.[13]

14. On 15 September 2023, the Working Group, together with other Special Procedures mechanisms, issued a press release warning against the forcible repatriation of Mr. Ravil Mingazov from the United Arab Emirates (UAE) to the Russian Federation, calling for an immediate end to the harmful cycle of extended and arbitrary detention against a former detainee.[14]

15. On 18 September 2023, the Working Group issued a media advisory announcing its 131st Session would examine more than 3000 cases from 36 countries.[15]

16. On 19 September 2023, the Working Group, issued a press release on its thematic study highlighting the ambivalent relationship between new technologies and enforced disappearances both to hinder the work of human rights defenders and relatives of disappeared people, and to intimidate or harass them. While on the other hand, they can offer cost-effective solutions that have proved useful in locating the disappeared, documenting the crime and promoting accountability.[16]

17. On 19 September 2023, the Human Rights Council issued a statement about the interactive dialogue with the Working Group, which stressed the statement of the Chair, that

[9] Lao must immediately release Chinese lawyer Lu Siwei and prevent his imminent deportation: UN experts | OHCHR.

[10] UN experts alarmed by reported widespread use of rape and sexual violence against women and girls by RSF in Sudan | OHCHR.

[11] Enforced disappearance: UN and regional human rights experts call for justice for victims without delay | OHCHR.

[12] Mexico: UN experts outraged by attacks and killings targeting women human rights defenders | OHCHR.

[13] Switzerland: UN experts welcome landmark trial on enforced disappearances in Belarus | OHCHR.

[14] UAE and USA: UN experts warn against refoulement of ex-Guantánamo detainee and urge his immediate release | OHCHR.

[15] Enforced disappearance: UN expert group to review over 3000 cases from 36 countries | OHCHR.

[16] UN experts' study on new technologies and enforced disappearances exposes risks and opportunities | OHCHR.

no exceptional circumstances whatsoever may be invoked as a justification for enforced disappearance.[17]

18. On 22 September 2023, the Working Group, together with other Special Procedures mechanisms, issued a press release pointing to a pattern of serious human rights violations targeting human rights defenders in Lao PDR, including summary executions and enforced disappearances.[18]

19. On 12 October 2023, the Working Group, together with other Special Procedures mechanisms, issues a press release condemning the targeted and deadly violence directed at civilians in Israel and violent and indiscriminate attacks against Palestinian civilians in Gaza and a further tightening of the unlawful blockade, which will have devastating impacts on the whole civilian population.[19]

20. On 17 October 2023, the Working Group, together with other Special Procedures mechanisms, issued a press release calling on China to consider alternative solutions to forcible repatriation of North Korean escapees in line with the principle of non-refoulement guaranteed under international law.[20]

21. On 18 October 2023, the Working Group endorsed the statement of the Special Rapporteur on the situation of human rights defenders calling on China to release the human rights defender Guo Feixiong, whose health has been seriously deteriorating in prison.[21]

22. On 18 October 2023, the Working Group, together with other Special Procedures mechanisms, issued a press release urging the Government of Sri Lanka to ensure that the proposed counter-terrorism bill meets international human rights standards.[22]

23. On 19 October 2023, the Working Group issued a press release announcing its official visit to the African Union organs with judicial and human rights mandates and other regional bodies to be conducted from 21 to 26 October 2023.[23]

24. On 30 November 2023, the Working Group, together with other Special Procedures mechanisms, issued a press release concerning the alarming escalation of violence in Sudan, particularly sexual violence committed in the conflict, primarily by the Rapid Support Forces.[24]

25. On 8 December 2023, the Working Group, together with other Special Procedures mechanisms, issued a press release urging the UN member States to use all measures at their disposal and their influence to promote an immediate and permanent ceasefire in Gaza.[25]

26. On 14 December 2023, the Working Group, together with other Special Procedures mechanisms, issued a statement calling for a permanent ceasefire in Gaza to protect the rights and futures of women and girls in the occupied Palestinian territory and Israel.[26]

27. On 19 December 2023, the Working Group, together with other Special Procedures mechanisms, issued a press release emphasising the need for the international community to support civil society groups expressing international solidarity in pursuit of peace and social justice and not to conflate international solidarity with antisemitism or islamophobia.[27]

---

[17] Human Rights Council Hears that There Is Still a Long Way Ahead in the Fight Against Enforced Disappearances and that Certain Climate Mitigation Technologies Are Emerging that Could Exacerbate Toxic Pollution | OHCHR.

[18] Lao PDR: UN expert calls out alarming pattern of violations against human rights defenders | OHCHR.

[19] Israel/occupied Palestinian territory: UN experts deplore attacks on civilians, call for truce and urge international community to address root causes of violence| OHCHR.

[20] China must not forcibly repatriate North Korean escapees: UN experts | OHCHR.

[21] China: UN expert urges release of human rights defender Guo Feixiong | OHCHR.

[22] UN experts say Sri Lanka's counter-terrorism bill fails to heed their recommendations, status quo fundamentally unchanged | OHCHR.

[23] UN experts on enforced disappearances to visit African Union | OHCHR.

[24] Sudan: UN experts appalled by use of sexual violence as a tool of war | OHCHR.

[25] UN experts urge States to unite for peace and push for ceasefire in Gaza | OHCHR.

[26] Occupied Palestinian territory and Israel: UN experts call for permanent ceasefire to protect rights and futures of women and girls | OHCHR.

[27] Support civil society's international solidarity efforts for peace: UN experts | OHCHR.

28. On 15 January 2024, the Working Group, together with other Special Procedures mechanisms, issued a press release welcoming the recent decision by Suriname's highest court upholding the 20-year prison sentence of former President Desiré Delano Bouterse for the torture and extrajudicial execution of 15 political opponents in 1982.[28]

29. On 19 January 2024, the Working Group, together with other Special Procedures mechanisms, issued a press release expressing grave concern that the trial in the United Arab Emirates of 84 members of civil society on spurious terrorism charges could result in the death penalty or lengthy prison sentences for acts allegedly committed in 2010-2011.[29]

30. On 24 January 2024, the Working Group, together with other Special Procedures mechanisms, issued a press release hailing the judgment of the European Court of Human Rights holding that Greece had violated a Syrian refugee's right to life when its coastguards shot at a vessel carrying migrants and asylum seekers in 2014.[30]

31. On 31 January 2023, the Working Group with other Special Procedures mechanisms, issued a press release concerning the landmark ruling by the International Court of Justice, which they noted offers the first concrete hope to protect civilians in Gaza enduring apocalyptic humanitarian conditions, destruction, mass killings, wounding and irreparable trauma.[31]

32. On 5 February 2024, the Working Group, together with other Special Procedures mechanisms, issued a press release on the deteriorating humanitarian crisis in Sudan, which has caused acute hunger and forced displacement.[32]

33. On 16 February 2024, the Working Group, together with other Special Procedures mechanisms, issues a press release on accountability for political opposition member Alexey Navalny's death in custody and immediate release of all political prisoners.[33]

34. On 18 February 2024, the Working Group, together with other Special Procedures mechanisms, issued a press release urging the de facto authorities in Sana'a to halt the imminent execution of human rights defender Fatima Al-Arwali.[34]

35. On 23 February 2024, the Working Group, together with other Special Procedures mechanisms, issued a press release calling for greater efforts by the international community to end Russia's war against Ukraine in line with the UN Charter and find a path of peace without delay.[35]

36. On 7 March 2024, the Working Group, together with other Special Procedures mechanisms, issued a press release expressing concern over reports of attacks on minorities, media and civil society in India and called for urgent corrective action as the country prepares to hold elections in early 2024.[36]

37. On 7 March 2024, the Working Group, together with other Special Procedures mechanisms, issued a press release urging the international community to increase pressure

[28] Suriname: UN experts welcome landmark ruling against former President Desiré Bouterse, urge implementation | OHCHR.

[29] United Arab Emirates: UN experts alarmed by new charges brought against civil society in UAE87 trial | OHCHR.

[30] UN experts hail landmark ruling by European Court of Human Rights on shooting by Greek Coastguard | OHCHR.

[31] Gaza: ICJ ruling offers hope for protection of civilians enduring apocalyptic conditions, say UN experts | OHCHR.

[32] Sudan: 25 million people in dire humanitarian need, say UN experts| OHCHR.

[33] Russia: UN experts call for accountability for Navalny's death and immediate release of all political prisoners| OHCHR.

[34] Yemen: UN experts call on Houthi de facto authorities to halt execution of human rights defender Fatima Al-Arwali | OHCHR.

[35] UN experts urge international community to step up efforts to forge peace between Russia and Ukraine |OHCHR.

[36] India: UN experts urge corrective action to protect human rights and end attacks against minorities in lead up to elections | OHCHR.

on the parties to the conflict to end grave crimes and fully comply with international law in Gaza.[37]

38. On 11 March 2024, the Working Group, together with other Special Procedures mechanisms, issued a press release on the disappearance of Somchai Neelapaijit, a human rights defender and senior member of two lawyers' associations in Thailand, who allegedly forcibly disappeared on 12 March 2004, calling for truth and justice on the 20th anniversary of his enforced disappearance.[38]

39. On 14 March 2024, the Working Group, together with other Special Procedures mechanisms, issued a press release demanding accountability for human rights defender Cao Shunli's death.[39]

40. On 3 April 2024, the Working Group, together with other Special Procedures mechanisms, issued a press release expressing grave concern about the confirmation of the death sentences against seven individuals by Egypt's highest court on 24 January 2024, in the so-called "Helwan Brigade" counter-terrorism case.[40]

41. On 22 April 2024, the Working Group, together with other Special Procedures mechanisms, issued a press release calling for the immediate release of human rights defender Ahmad Fahim from prison after 6 months.[41]

42. On 30 April 2024, the Working Group issued a press release denouncing an alarming increase in enforced disappearances of citizens exercising their rights to freedom of expression, association and participating in matters of public interest is reported in Venezuela since December 2023.[42]

43. On 9 May 2024, the Working Group, together with other Special Procedures mechanisms, issues a press release warning that former Guantánamo Bay detainee, Saeed Bakhouche, would not get a fair trial and risked renewed arbitrary detention.[43]

[37] UN experts urge the international community to step up pressure to end crimes, uphold international law and save lives in Gaza | OHCHR.

[38] Thailand: UN experts demand truth and justice 20 years after the enforced disappearance of Somchai| OHCHR.

[39] China: UN experts renew calls for accountability for Cao Shunli's death| OHCHR.

[40] Egypt must halt executions, warn UN experts | OHCHR.

[41] UN experts urge immediate release of Afghan rights defender | OHCHR.

[42] Alarming rise in enforced disappearances ahead of Venezuela's presidential poll: UN experts | OHCHR.

[43] Former Guantánamo Bay detainee faces re-victimisation in Algeria, UN experts say | OHCHR.